
وأذّن في النـاس ب

تعريف الحج والعمرة

تعريف الحج:

لغةً : القصد ، وقيل: القصد إلى معظم.

اصطلاحاً: قصد مكة المكرمة لأعمالٍ مخصوصة ، في وقتٍ مخصوص .

تعريف العمرة:

لغةً : الزيارة ، يقال: اعتمره ، إذا زاره.

اصطلاحاً: زيارة البيت على وجه مخصوص.

وجوب الحج

دل على وجوب الحج (الكتاب ، والسنة ، والإجماع) :

من الـكتاب : قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾.

من السنة :

1- قوله ﷺ:(بني الإسلام على خمس .وذكر منها .حج البيت لمن استطاع إليه سبيلا).

2- حديث جبريل عليه السلام الطويل .

3- قوله ﷺ:(إن الله قد أفترض عليكم الحج فحجوا ..)ودِلالته ظاهرة وواضحة.

الإجماع: وقد حكاه غير واحدٍ من أهل العلم [ابن المنذر ، وابن حزم ، والنووي ، وابن قدامة].

وجوب العمرة

دل على وجـوب العمرة حديث عائشة -رضي الله عنها- قالت: (على النساء جهاد قال: عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة) [صحيح]

فإذا ثبت ذلك في النساء فالرجال أولى.

قال الشيخ ابن عثيمين-رحمه الله- : وهذا أصح حديث يحكم في النزاع في هذه المسألة ؛ لأن (على) من صيغ الوجوب.





متى فرض الحج

قـيل:في السنة التــاسعة.

وقيل: في السنة العاشرة.

وقيل:في السنة السادسة.

وقيل: في السنة الخامسة.

الأقرب: في السنة التاسعة ؛ لأن صدر سورة آل عمران -وفيها آية وجوب الحج- نزل عام الوفود ، وفيه قدم وفد نجران على رسول الله ﷺ ، وصالحهم على أداء الجزية ، والجزية إنما نزلت عام تبوك سنة تسع.



كم حج النبي ﷺ من حجة ؟

حجة واحدة في السنة العاشرة ، خرج من المدينة ، حاجاً ً يوم الخميس ، بعد أن صلى صلاة الظهر أربع ركعات.

كم اعتمر النبي ﷺ من عمرة ؟

أربع عمرات .

أولها : هي عمرة الحديبية وكانت في السنة السادسة .

وأخرها : عمرته التي قرنها بحجته وكانت في السنة العاشرة .



شروط وجوب الحج

(1) الوجوب والصحة والإجزاء.

1- الإســـلام.

2- الـعـقـل

(2) الوجوب و الإجزاء.

3- الـبـلـوغ.

4- كمال الحرية.

(3) الوجوب دون الصحة الإجزاء.

5- الاستطاعة.

وتزيد المرأة شرطاًً ساداساًً

6- وجود المحرم.

1) الإسلام :

و ضده الكفر ، و الكافر لا يلزمه الحج و لا يصح منه ؛ قال تعالى:﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ﴾ ، ويعاقب في الآخرة عليه و علـى تركه
جميع واجبات الدين.

ولأن الكافر لا يجوز أن يدخل مكة ؛ لقوله تعالى:﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلاَ يَقْرَبُواْ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ..﴾.

2) العقل :

لقوله ﷺ:(رفع القلم عن ثلاث...وذكر منهم:المجنون حتى يفيق) [حسن]

أمثلة فاقدي العقل:كـ[المجنون و المعتوه و المخرف] .

ولأن المجنون ليس له قصد ، والحج عمل بدني يحتاج إلى قصد



3) البلوغ :

فالصغير لا يجب عليه الحج ، ولكن لو حج فحجه صحيح ؛ لقوله ﷺ حين رفعت امرأة صبياً فقلت: ألهذا حج ؟ قال: «نعم ولك أجر».

علاماته : أ- يحصل للذكَر بإتمام 15 سنة .

ب- أو خروج شعر العانة الخشن حول القبل .

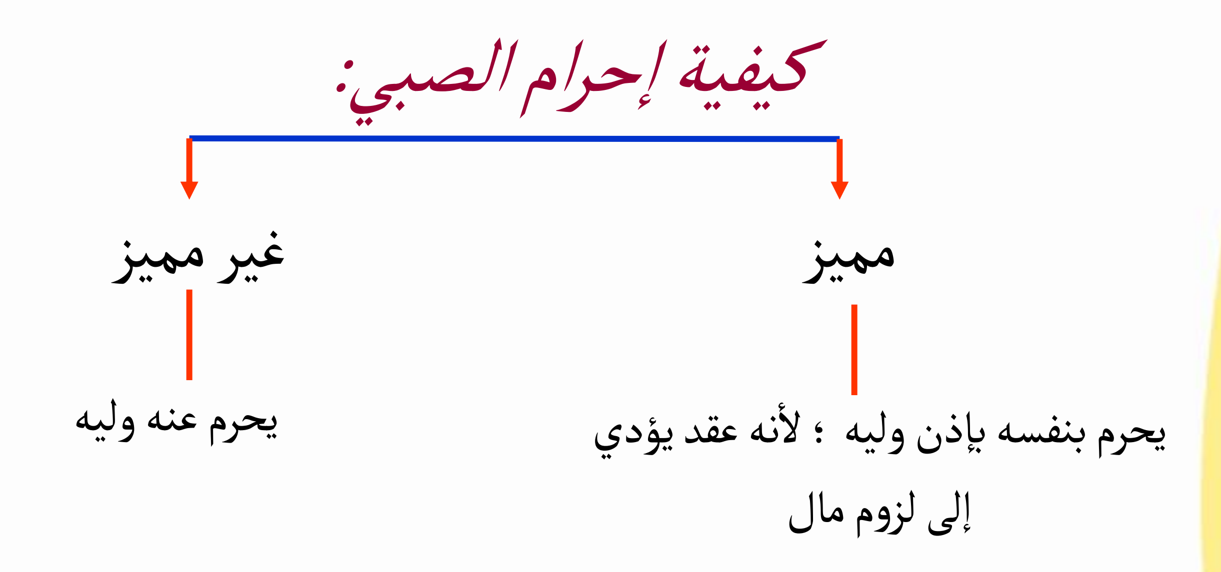
ج- أو إنزال المني بشهوة سواء بحلم أو بيقظة .

د- و للأُنثى : تزيد علامة وهي : الحيض .



حج الصبي

كل ما أمكن الصبي فعله بنفسه لزمه فعله ولا ينوب عنه غيره فيه كالوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة.





كيفية عقد الإحرام للصبي دون التمييز :

أن ينوي الولي أنه أحرم عنه.

الولي: ولي المال ، وهم:

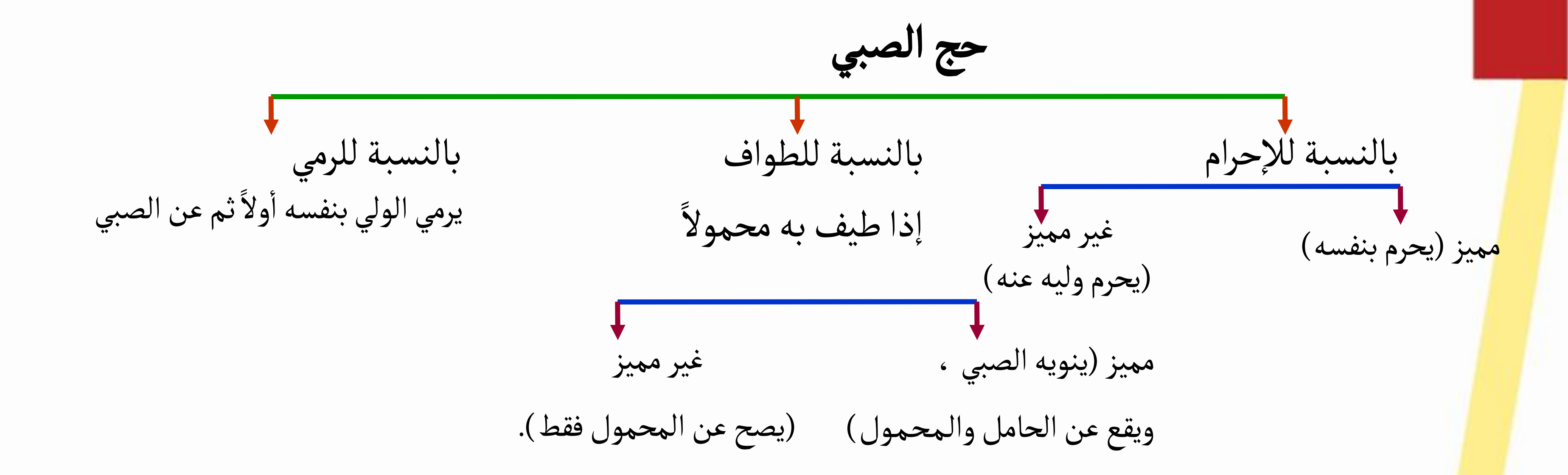
1- الأب. 2- وصي الأب. 3- الحاكم. 4- فإن عدم فلغيرهم.

- حكم الصبي في إتمام الحج كالكبير.

محظورات الإحرام بالنسبة للصبي:

1- ما يختلف عمده وسهوه [كاللباس ، والطيب] فهذه لا فدية على الصبي فيها ؛ لأن عمد الصبي خطأ.

2- ما لا يختلف عمده ولا سهوه على المكلف [كالصيد ، وحلق الشعر] فعليه فدية .


حج الصبي
بالنسبة للإحرام
مميز (يحرم بنفسه)
غير مميز
(يحرم وليه عنه)
بالنسبة للطواف
إذا طيف به محمولاً
مميز (ينويه الصبي ،
ويقع عن الحامل والمحمول)
غير مميز
(يصح عن المحمول فقط).
بالنسبة للرمي
يرمي الولي بنفسه أولاً ثم عن الصبي

4) كمال الحرية :

قال النووي: (أجمعت الأمة على أن العبد لا يلزمه الحج ؛ لأن منافعه مستحقةٌ لسيده فليس مستطيعاً ، ويصح منه الحج بإذن سيده وبغير إذنه بلا خلاف عندنا)[المجموع].



حكم من توفرت فيه الشروط اثناء الحج أو العمرة

أفـاق المجنون

عتـق العبد

بـلـغ الصغير

الحج
- بعد الدفع من عرفة (صح نفلاًً ولا يجزئه)."
- قبل الدفع من عرفة ، له حالتان:"
  - سعى بعد طواف القدوم (صح نفلاًً ولا يجزئه).
  - لم يسع بعد طواف القدوم (صح فرضاًً ويجزئه).

العمرة
- قبل الطواف (يصح فرضاًً).
- بعد الطواف أو في أثنائه (يصح نفلاًً ولا يجزئه).

الإحرام
- محرم(يصح إحرامه).
- غير محرم(يلزمه الإحرام).

المراد بالمستطيع

أ- من أمكنه الركوب.

ب- ووجد زاداً وراحلة بآلتهما صالحين لـمثله ؛ لحديث: أنس ﵁ عن النبي ﷺ في قـــوله ﷿:

﴿مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ قال: قيل يا رسول الله ما السبيل ؟ قال: "الزاد والراحلة"].

ج- ألا تكون ذمته مشغولة بقضاء الواجبات والنفقات الشرعية مدة ذهابه و رجوعه للحج والعمرة.

الـواجبات: كالديون الحالة أو المؤجلة ، والزكاة ، و الكفارات ، والنذور.

النفقات الشرعية: النفقة له ولعياله على الدوام من عقار أو بضاعة أو صناعة.

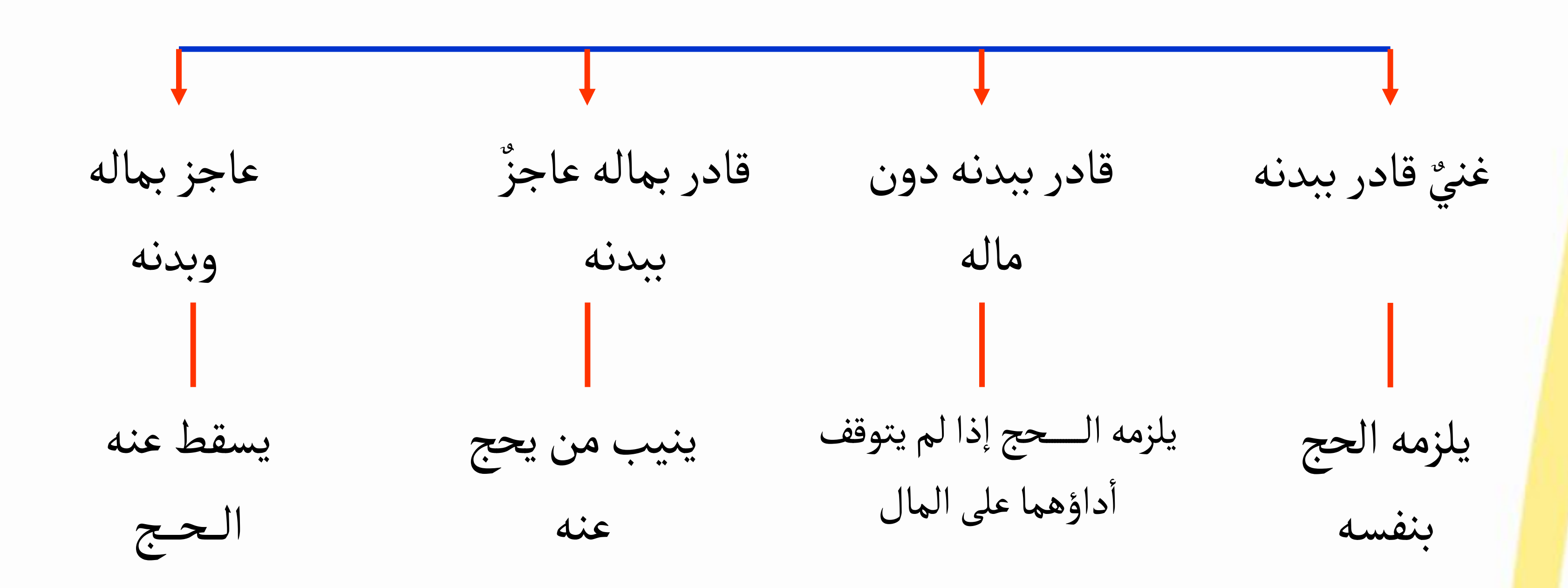
د- أن يكون ما عنده حق مالٍ فاضلاً عن حوائجه الأصلية: ككتب ،ومسكن ،وخادم ،ولباس مثله ، وغطاء ،و وطاء ونحوها.

هـ- و أن تكون الطريق آمنة بلا حراسة متوفراً فيها مؤنة الراحلة.

و- أن يكون الوقت واسعاً يُدرِكُ فيه وقت الوقوف بعرفة.



حالات العاجز عن الحج



المحرم للمرأة

لحديث ابن عباس ﵄: (لا تسافر امرأة إلا ومعها ذو محرم.....) الحديث.

المحرم هو :

1- إما أن يكون زوجها.

2- ذكر مسلم مكلف ولو عبداً تحرم عليه أبداً :

أ- إما بنسب [الأب ، الإبن ، الأخ ، ابن الأخ ، العم ، ابن الأخت ، الخال].

ب- و إما بسبب مباح كرضاع وهم سبعة كالنسب سواء.

أو مصاهرة [أبو زوجها . ابن زوجها . زوج أمها ، زوج بنتها].

فورية الحج

يجب الحج على الفور إذا تمت شروط الوجوب الخمسة ويأْثم إن أَخره بلا عــــذر ، والدليل على ذلك:

1- قوله تعالى : ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾.

2- حديث أبي هريرة:(أيها الناس إن الله كتب عليكم الحج فحجوا).

و الأصل في الأمر أن يكون على الفور ، ولهذا غضب النبي ﷺ في غزوة الحديبية حين أمرهم بالإحلال ولم يستجيبوا على الفور.

3- الأمر بالاستباق إلى الخيرات قال تعالى: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ...﴾.

4- قوله ﷺ:[تعجلوا إلى الحج -يعني الفريضة- فإن أحدكم لا يدري ما يُعرض له].

الاستنابة في الحج أو العمرة

ولها شرطان:

1- العجز عن المباشرة كـ كبر أو مرض (لزمه أن يقيم من يحج عنه) ؛ لقول ابن عباس ﷺ: [إن امرأة من خثعم قالت: يا رسول الله إن أبي أدركته فريضة الله في الحج شيخاً كبيراً ، لا يستطيع أن يستوي على الراحلة ، أفأَحج عنه ؟ قال: "حجي عنه] متفق عليه.

2- أن يكون النائب قد حج عن نفسه ؛ لحديث ابن عباس: أنه ﷺسمع رجلاً يقول: لبيك عن شبرمة ، قال:"حججت عن نفسك ؟" قال: لا. قال:"حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة]صححه ابن حجر.

ويسقطان الحج و العمرة عمن لم يجد نائباً.



الحج عن الميت

له حالتان :

الحالة الأولى: للميت تركة ، يخرج من تركته ؛ لقوله ﷺ: «دين الله أحق بالوفاء»قياس الحج على الدَّيْن ، ومعلوم أن الدَّين واجبٌ إخراجه قبل الإِرث .

الحالة الثانية: ليس له تركة (لا يلزم أحد أن يحج عنه).



المواقيت



تعريف الميقات(لغةً ، واصطلاحاً ،و عرفاً):

لغةً: الحد.

اصطلاحاً: موضع العبادة وزمنها.

عرفاً: هي مواضع و أزمنة معينة لعبادة مخصوصة.

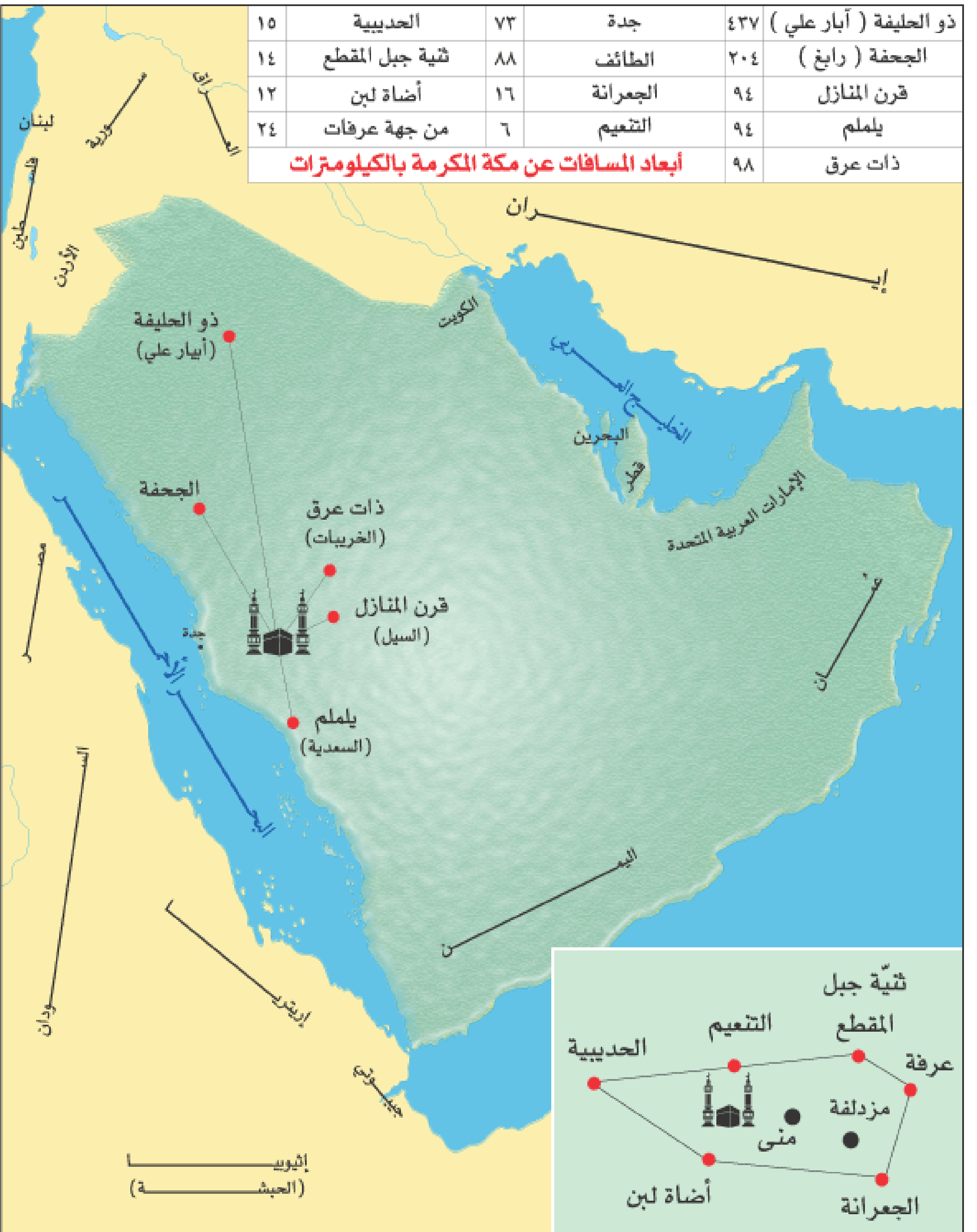
أنواع المواقيت:

1- مواقيت زمانية :

أشهر الحج: شوال ، وذو القعدة ، وعشر من ذي الحجة ، منها يوم النحر(يوم العيد) وهو يوم الحج الأكبر.

2- مواقيت مكانية



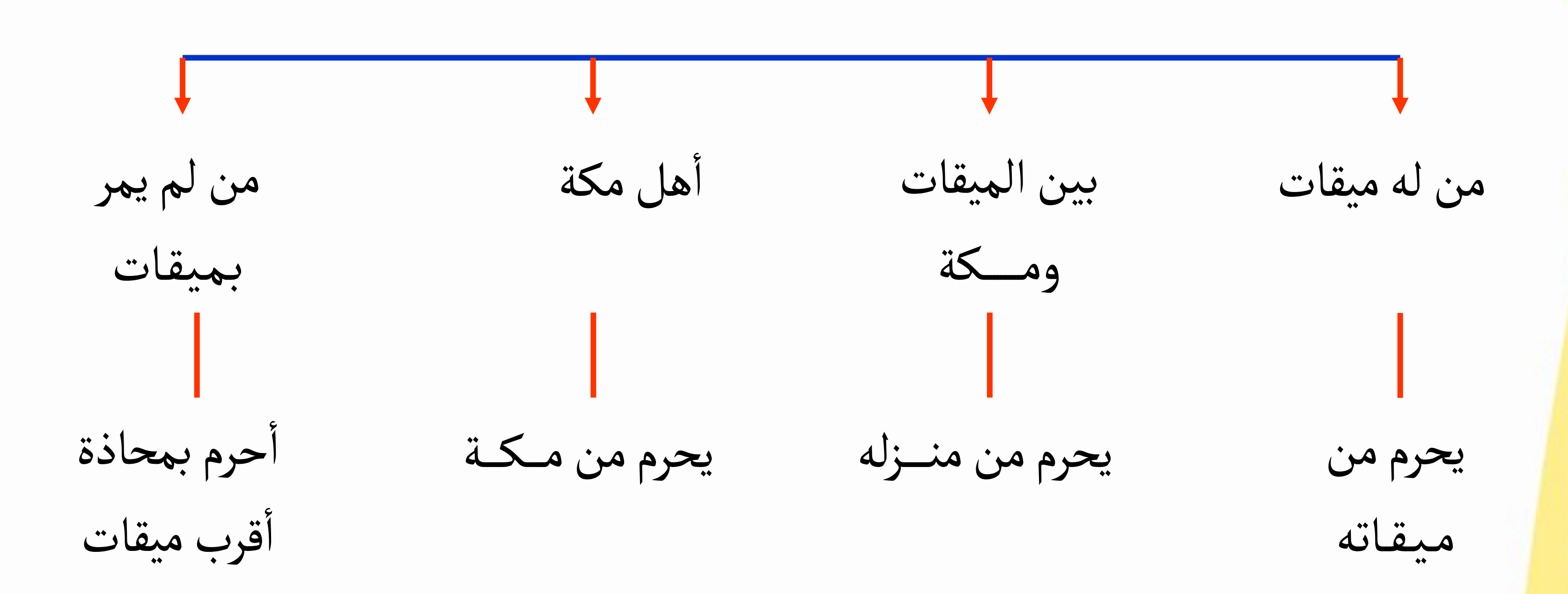


ذو الحليفة (آبار علي)	٤٣٧	جدة	٧٣	الحديبية	١٥
الجحفة (رابغ)	٢٠٤	الطائف	٨٨	ثنية جبل المقطع	١٤
قرن المنازل	٩٤	الجعرانة	١٦	أضاة لبن	١٢
يلملم	٩٤	التنعيم	٦	من جهة عرفات	٢٤
ذات عرق	٩٨	أبعاد المسافات عن مكة المكرمة بالكيلومترات			

المواقيت المكانية

م	الميقات المكاني	أهل الميقات	ك
1	ذو الحُلَيفة	أهل المدينة	437
2	الجُحْفة	أهل الشام ، مصر ، المغرب	204
3	يلملم	أهل اليمن	94
4	قرْن المنازل	أهل نجد ، والطائف	94
5	ذات عرق	أهل المشرق (العراق ،خراسان)	98

أقسام الناس بالنسبة للميقات



حكم الإحرام من بعد الميقات:

عليه دم ؛ لحديث ابن عباس رضي الله عنه:(من ترك نسكاً فعليه دم).

الإحرام



تعريف الإحرام (لغةً ، واصطلاحاً):

لغةًً: نية الدخول في التحريم ؛ لأنه يحرم على نفسه بنية الإحرام ما كان مباحاً قبل الإحرام ، من النكاح ، والطيب ، ونحوهما.

شرعاًً: نية الدخول في النسك لا نية أن يحج أو يعتمر.

سنن الإحرام

وتكون عند الدخول في الإحرام:

1- الغسل أو التيمم لعذر

2- التنظف

3- التطيب

4- التجرد من المخيط

5- الإحرام بإزار ورداء

6- الإحرام عقب صلاةٍ

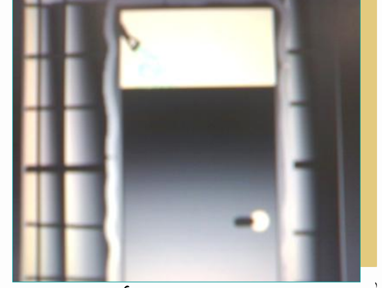
7- التلبية

8- الاشتراط لعذر



1- الغسل ؛ لما روى زيد بن ثابت أنه رأى النبي ﷺ تجرد لإهلاله واغتسل.

2- التنظف: وهو إزالة ما ينبغي إزالته شرعاً كـ[قص الشارب ، ونتف الإبط وحلق العانة] أو طبعاً كـ[العرق ، والروائح الكريهة].



3- التطيب ، وهو قسمان:

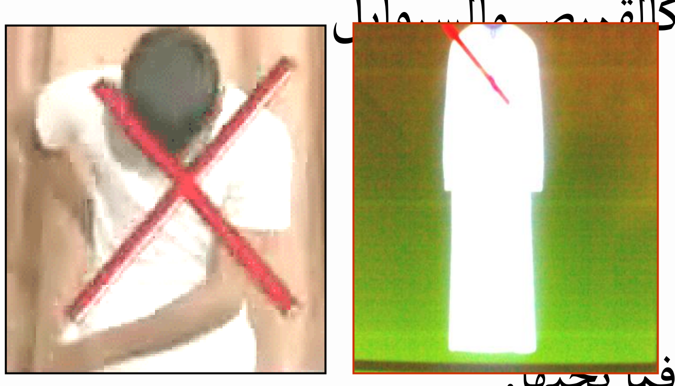
أ- في البدن (سنة) ؛ حديث عائشة -رضي الله عنها- قالت: كنت أطيب رسول ﷺ لإحرامه قبل أن يحرم.

ب- في الثوب (يكره) وله استدامة لبسه ما لم ينزعه ، فإن نزعه فليس له أن يلبسه قبل غسل الطيب منه.



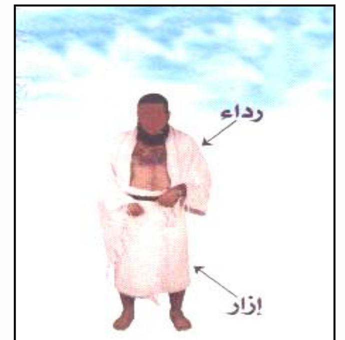


4- التجرد من المخيط : وهو ما يخاط على قدر الملبوس عليه كالقميص والسراويل

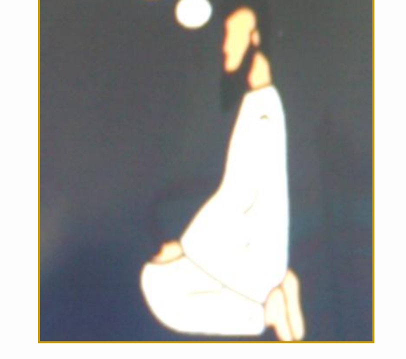


5- لبس إزار ورداء : الإزار: هو اللباس الذي يشد على الحقوين فما تحتها.

الرداء: ما يرتدى به على منكبيه ، وبين الكتفين.



6- الإحرام بعد صلاة ؛ لما ورد في البخاري أن النبي ﷺ قيل له : أهلّ في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة.



أنواع الأنساك

التمتع

عمرة

حج

عليه هدي

الإحرام بالعمرة في أشهر الحج وهي (شوال ،وذو العقدة ،والعشر من ذي الحجة) ، ويقول: لبيك عمرة متمتعاً ً بها إلى الحج ، ويتحلل من عمرته بطواف وسعي وتقصير ويحل له كل شيء.

وفي اليوم الثامن: يحرم بالحج من مكانه ، ويخرج إلى المشاعر ويتم الحج ، ويقف بعرفة ثم بعد الوقوف يطوف للإفاضة ويسعى للحج يوم النحر(العاشر).

وعليه الهدي(شاة ،أو سبع بدنة ، أو سبع بقرة) فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج ، وسبعة إذا رجع إلى أهله.



أنواع الأنساك

القِران

عمرة

حج

عليه هدي

الإحرام بالعمرة و الحج جميعاً فيقول: لبيك عمرة وحجا.

فإذا وصل إلى مكة يطوف طواف القدوم ويسعى للحج والعمرة سعياً واحداً ، ويبقى على إحرامه لا يتحلل ثم يخرج إلى المشاعر في اليوم الثامن من ذي الحجة ويتم بقية النسك المكون من نسكين عمرة وحج ، ثم يطوف طواف الإفاضة يوم النحر ولا يسعى ؛ لأنه قد سعى بعد طواف القدوم.

وعليه الهدي(شاة ،أو سبع بدنة ، أو سبع بقرة) فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج ، وسبعة إذا رجع إلى أهله.

أنواع الأنساك

الإفراد

حج فقط

ليس عليه هدي

الإحرام بالحج وحده ، فإذا وصل إلى الميقات يقول: لبيك حجاً.

وإذا وصل مكة المكرمة يطوف للقدوم ويسعى للحج ، ويبقى على إحرامه إلى أن يكمل النسك ، وليس عليه هدي ؛ لأنه لم يجمع بين الحج والعمرة.

الاشتراط في الحج

يستحب الاشتراط مطلقاً ؛ لحديث [ضباعة] حين استفتته حين تريد الحج وهي شاكية فقال حجي واشترطي وقولي:(اللهم محلِّي حيث حبستني).

فائدة الاشتراط:

1- له أن يحل من إحرامه.

2- أنه لا دم عليه ؛ لحديث:(فإن لك على ربك ما استثنيت).



لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك



صفة التلبية ورفع الصوت بها:

كان النبي ﷺ يقول في تلبيته:

أ- «لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك».

ب- وكان من تلبيته ﷺ : «لبيك إله الحق».

جـ- وكان الذين مع النبي ﷺ يزيدون: «لبيك ذا المعارج ، لبيك ذا الفواضل».

د- وكان ابن عمر رضي الله عنه يزيد فيها: «لبيك وسعديك والخير بيديك والرغباء إليك والعمل».

و قت التلبية :

أ- في العمرة: من الإحرام إلى بداية الطواف.

ب- في الحج : من الإحرام إلى أن يشرع في رمي جمرة العقبة صباح العيد

ومعنى «لبيك اللهم لبيك»:

أنا مجيب لك مقيم على طاعتك مستسلماً لحكمتك مطيعاً لأمرك مرة بعد مرة.

ويؤمر الملبي بأن يرفع صوته بالتلبية لقوله ﷺ : «أتاني جبريل عليه السلام فأمرني أن آمر أصحابي ومن معي أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية»

وقال ﷺ: «أفضل الحج العجُّ والثج».

و«العج» رفع الصوت بالتلبية حيث كان أصحاب النبي ﷺ في حجته يصرخون بها صراخاً حتى تبح أصواتهم.

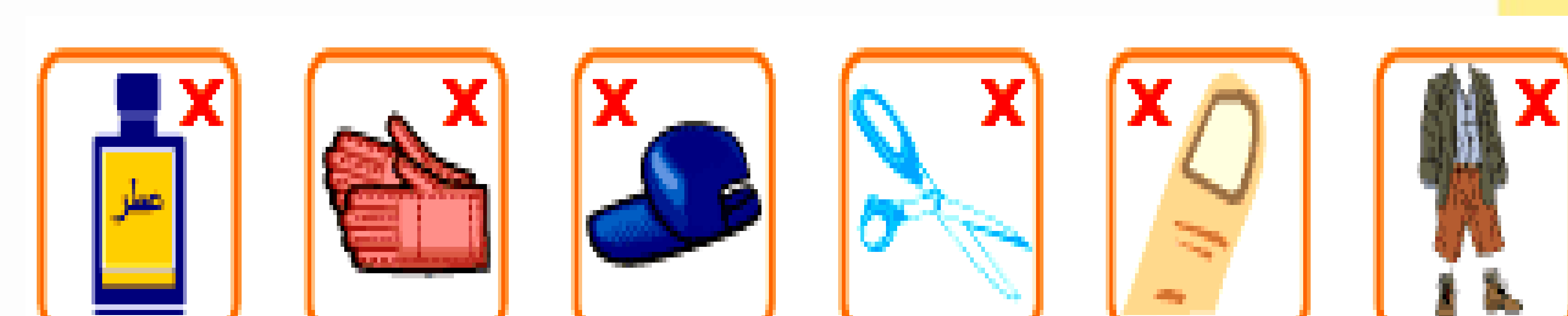
و«الثج» سيلان دم الهدي والأضاحي.

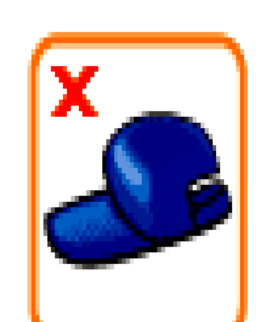
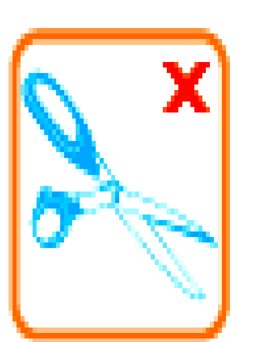
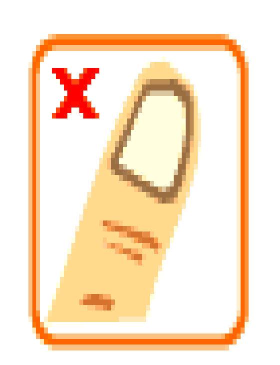
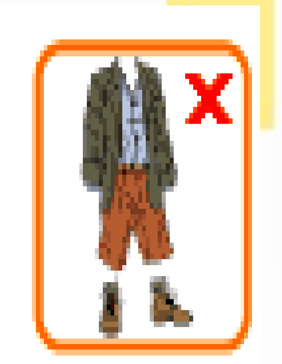
ويقول الرسول ﷺ : «ما من ملب يلبي إلا لبى ما عن يمينه وعن شماله من حجر أو شجر أو مدر ، حتى تنقطع الأرض من هنا وهنا – يعني – عن يمينه وشماله».



مواطن التلبية

المستحبة	غير المستحبة
1- عند ركوب الدابة أو النزول منها. 2- إذا على نشزاً. 3- إذا هبط وادياً. 4- إذا التقت الرفاق. 5- دبر الصلاة المكتوبة. 6- إذا أقبل الليل. 7- إذا أقبل النهار. 8- إذا سمع ملبياً. 9- إذا أتى محظوراً ناسياً. 10- إذا رأى الكعبة.	1- في مساجد الحل وأمصاره. 2- في طواف القدوم والسعي بعده.



محظورات

الإحـرام



محظورات الإحرام

المحرمات بسبب الإحرام:

1- إزالة الشعر من جميع بدنه بلا عذر

2- تقليم الأظافر بلا عذر

3- تغطية رأس الذكر بلا عذر

4- لبس الذكر للمخيط

5- التطيب عمداًً

6- قتل صيد البر واصطياده.

7- عقد النكاح.

8- الجماع(الوطء).

9- المباشرة فيما دون الفرج

أقسام المحظورات باعتبار الذكورة والأنوثة

مشتركة

1- حلق الشعر.

2- الطيب.

3- تقليم الأظافر.

4- عقد النكاح.

5- المباشرة دون الفرج.

6- الوطء.

7- قتل الصيد.

خاصة بالرجال

1- تغطية الرأس.

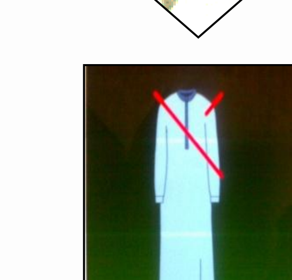
2- لبس المخيط.

خاصة بالنساء

1- لبس القفاز.

2- النقاب والبرقع.








1- حلق الشعر ، له قسمان:

أ- شعر الرأس(يحرم حلقه بالإجماع) ؛ ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ﴾

ب- شعر البدن(الأحوط تركه) ؛ قياساً على شعر الرأس.



2- تقليم الأظافر ؛ لقوله تعالى:﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾

فسر ابن عباس رضي الله عنه التفث: وضع إحرامهم من حلق الرأس ولبس الثياب وقص الأظافر[ابن جرير]



3- تغطية رأس الذكر بمعتاد كالطاقية والعمامة وغيرها ؛ لنهي النبي ﷺ عن لبس العمائم والبرانس.





4- لبس الذكر للمخيط وهو ما عمل على قدر البدن أو بعضه من ملبوس.

ولكي يكون المخيط محظوراً لا بد من ثلاثة أمور:

1- أن يلبسه.

2- أن يكون لبسه على وجه العادة.

3- أن يكون مصنوعاً على البدن كله أو عضو منه بحيث يحيط به.





5- التطيب عمداً يحرم في البدن أو الثوب وكذلك أكله وشربه ؛ لحديث الرجل الذي وقصته الناقة ((لا تمسوه بطيب)).

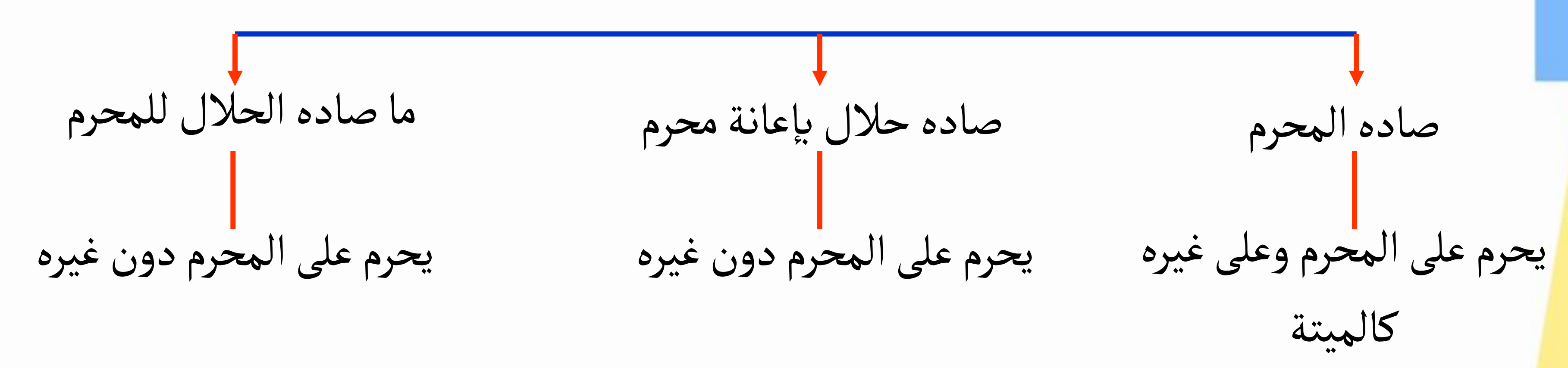


معنى الطيب: كل ما يعد للشم كالمسك والكافور والعنبر ...إلخ

6- قتل صيد يحرم قتله الصيد ؛ لقوله تعالى: ﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ﴾.



حكم الأكل من الصيد



ما المراد بالنعم في قوله تعالى:﴿فجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ ...﴾؟

1- الإبل.   2- البقر.   3- الغنم.

أمثلة للصيد الذي له مثل من النعم:

الحمامة	غزال	الضبع	حمار الوحش	النعامة
"شاة"	"شاة"	"خروف"	"بقرة"	"بعير"

7- عقد النكاح يحرم على المحرم أن يتزوج أو يزوَّج أو يُزوِّج غيره بولاية أو وكالة ؛ لقوله ﷺ:(لا ينكح المحرم ولا يُنكح ولا يخطب).

وإن فعل فلا يصح ذلك العقد ، ولا فدية عليه.



8- الوطء لقوله تعالى : ﴿فمن فرض فيهن الحج فلا رفث﴾ قال ابن عباس رضي الله عنه: هو الجماع.

الجماع

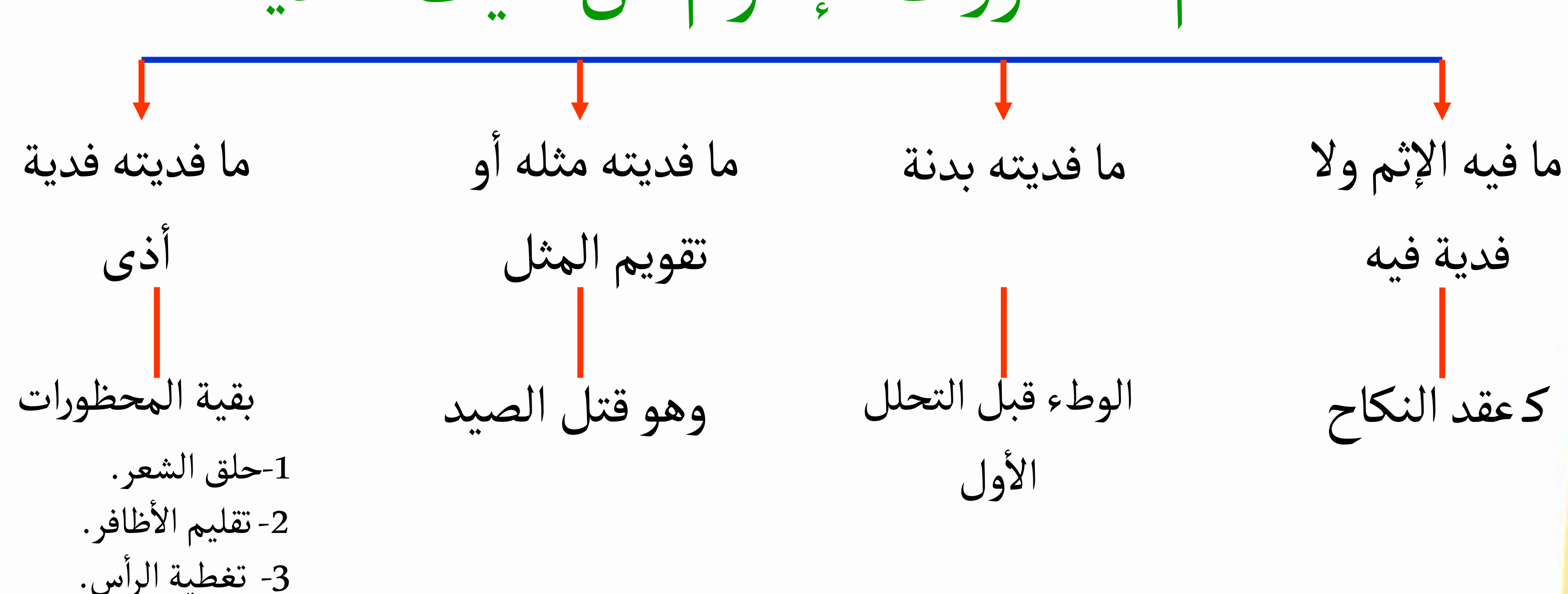
قبل التحلل الأول	بعد التحلل الأول
يفسد النسك ولو بعد الوقوف بعرفة ، ويكمل النسك وعليه بدنة ، ويقضي من العام القادم	لا يفسد النسك ، بل يفسد الإحرام ، وعليه شاة

ما حكم من اضطر إلى فعل محظور من محظورات الإحرام:

يفعل المحظور ويفدي ، ومثله لو اضطر إلى أكل الصيد ؛ لحديث كعب بن عجرة ((أنه حلق شعره بسبب كثرة القمل فيه)) ومع ذلك نزلت ﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾.

الفدية

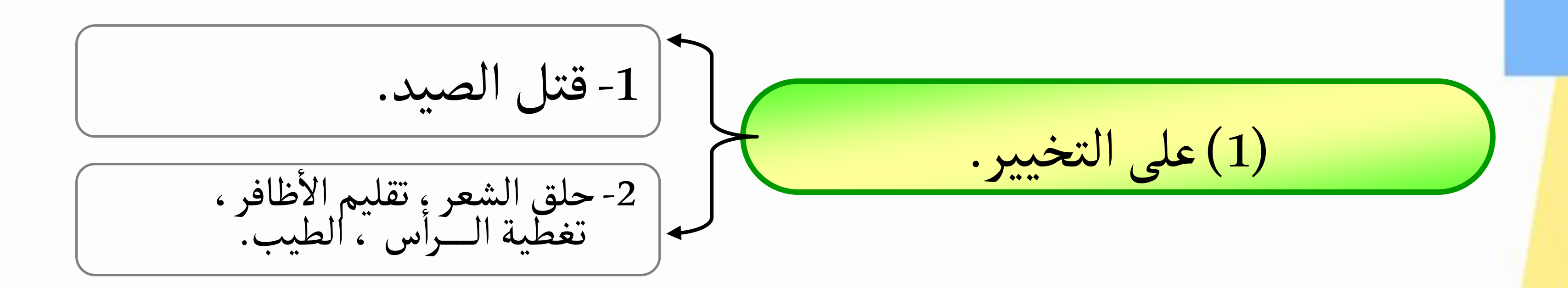
أقسام محظورات الإحرام من حيث الفدية

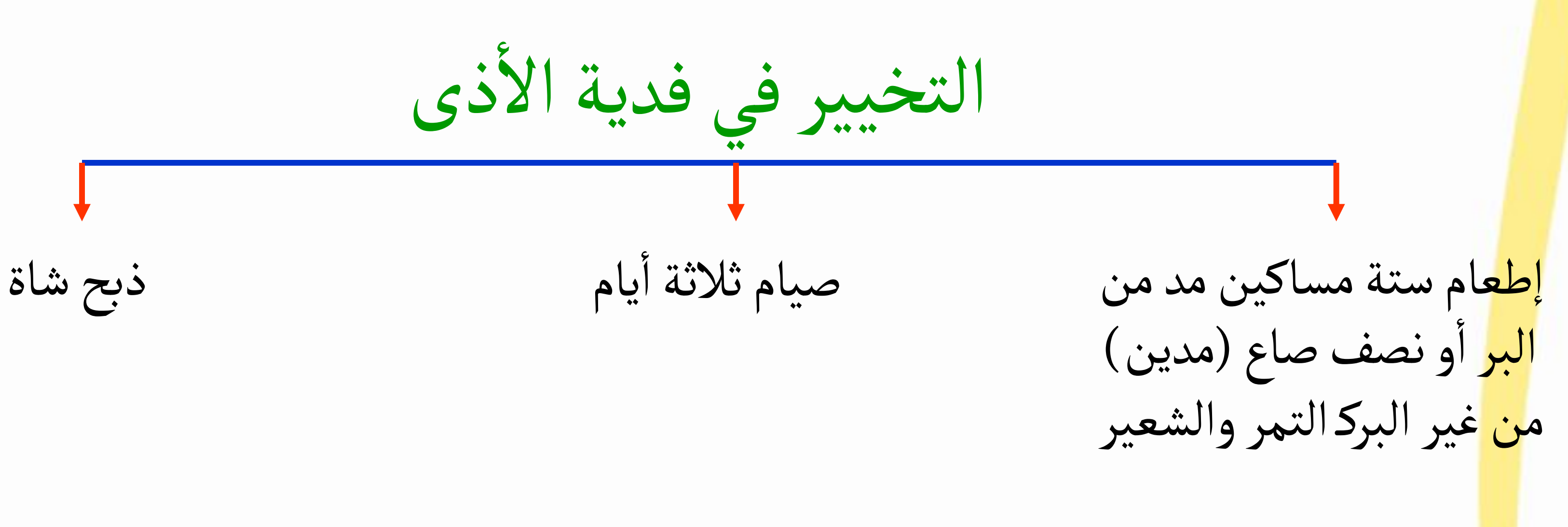


أقسام الفدية



(3) الدماء الواجبة لغير ما ذكر كدم وجب لفوات الحج لعذر ولم يشترط أو دم لترك واجب كترك الإحرام من الميقات لذلك.





لقوله تعالى:﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾.

التتخير في الصيد ، له حالتان

له مثل من النعم

يخير بين ثلاثة أشياء :

1- ذبح مثله ويتصدق به على فقراء الحرم.

2- أو تقوم المثل بدراهم وتخرج طعاماً

تطعم كل مسكين مداً.

3- أو تصوم عن كل مد يوماً.

﴿فجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ ...﴾

ليس له مثل من النعم

يخير بين شيئين:

1- تقوم الصيد بدراهم وتخرج طعاماً

تطعم كل مسكين مداً .

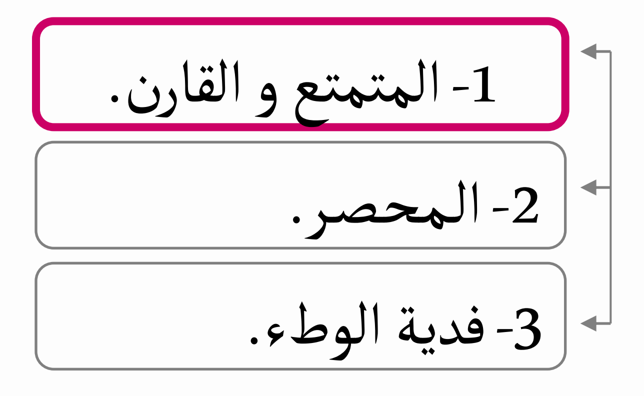
2- أو تصوم عن كل مد يوماً.

﴿فجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ ...﴾

الصيد المحظور له ثلاثة ضوابط :

1- حيوان بري. 2- مأكول. 3- متوحش طبعاً.

(2) على الترتيب.



1- إذا عدم المتمتع والقارن الهدي أو ثمنه :

ينتقلان إلى الصوم[ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله] ؛ لقوله تعالى: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾.

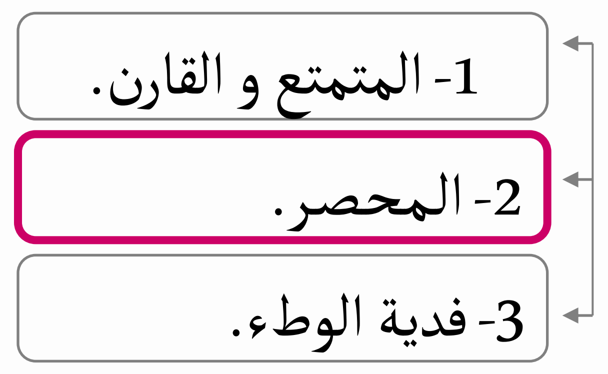
صيام الثلاثة أيام

وقت جواز	وقت فضيلة	وقت وجوب
من بعد إحرامه بالعمرة وقبل إحرامه بالحج	[7 ، 8 ، 9] ذي الحجة	يبدأ من طلوع فجر يـــوم النحر ، ويجب أن يصومها أيام التشريق فإن أخرها عنها لزمه قضاؤها ودم مطلقاً.

صيام السبعة الأيام

وقت جواز	وقت اختيار وفضيلة
من بعد أيام منى والفراغ من أعمال الحج وإن لم يرجع.	إذا رجع إلى أهله

(2) على الترتيب.



2- المحصر : الحصر: المنع من إتمام الحج أو العمرة أو هما.

المحصر ، له حالتان

عنده هدي أو ثمنه	ليس عنده هدي أو ثمنه
يلزمه ذبح الهدي أو شراؤه ثم يتحلل.	يصوم عشرة أيام ثم يتحلل

قال تعالى: ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾

(2) على الترتيب.

1- المتمتع و القارن.

2- المحصر.

3- فدية الوطء.

الجماع والمباشرة

(3) الدماء الواجبة لغير ما ذكر كدم وجب لفوات الحج لعذر ولم يشترط أو دم لترك واجب كترك الإحرام من الميقات لذلك.

شروط وجوب الفدية على من فعل محظور

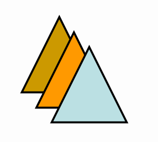
1- عالماً ً لا جاهلاً ً.

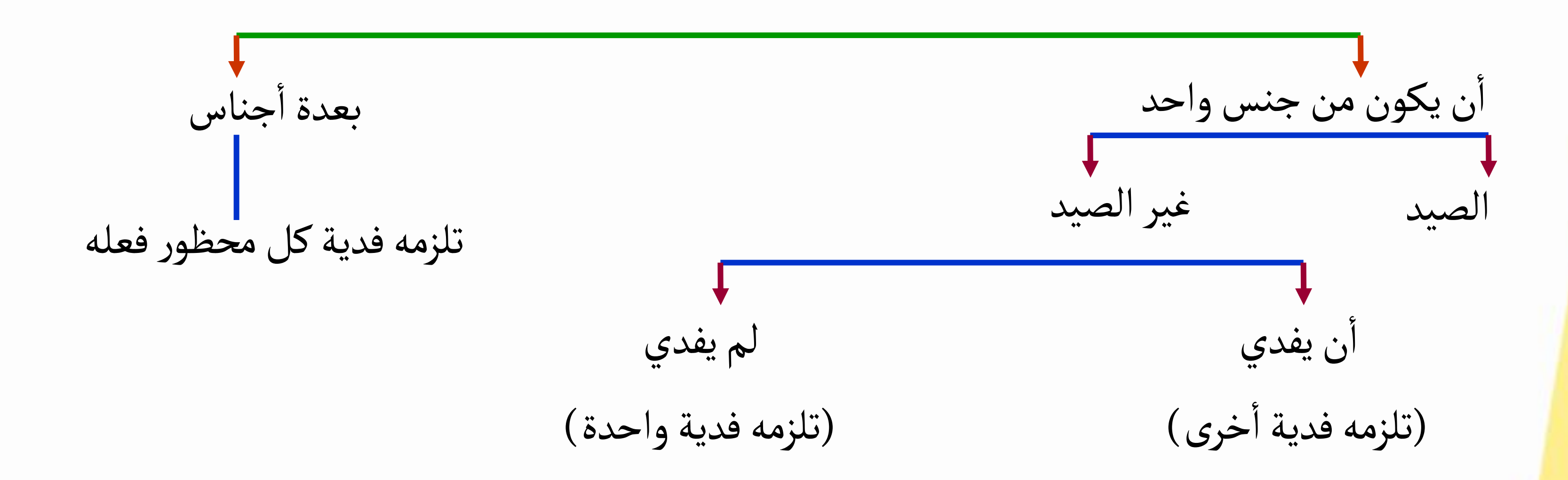
2- ذاكراً ً لا ناسياً ً.

3- مختاراً ً ليس مكرهاً ً.



تكرار المحظورات





من خصائص الحرم وأحكامه

أولاًً: فضله ، وأن العبادة فيه أفضل من العبادة في الحل ، وهذا باتفاق العلماء.

ثانياًً: مضاعفة الأعمال الصالحة فيه ، كمضاعفتها بالمسجد الحرام ، وهذا قول طائفة من أهل العلم ، وهو الراجح.

ثالثاًً: عظم السيئات وغلظها وشدتها فيه ، قال الله تعالى: ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾.

رابعاًً: تحريم صيده على المحرم وغير المحرم ، وهذا بإجماع العلماء.

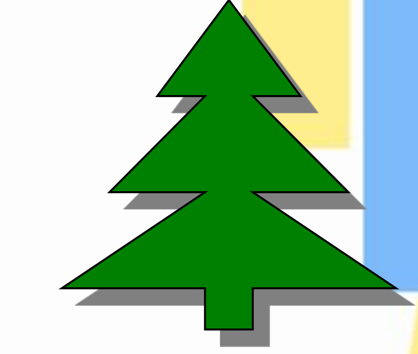
خامساًً: تحريم قطع شجره وحشيشه الأخضرين البريين إلا الاذخر ، واستثنى العلماء ما له شوك ، فلا يحرم ، فيقاس على الحيوان المؤذي ، ويستثني ما أنبته الآدمي ، فلا يحرم.

سادساًً: يحرم أن يدخله الكفار لقوله تعالى:﴿ يا أيها الذين ءامنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام} [التوبة: 28].

سابعاًً: لقطة مكة لا يحل لأحد أن يلتقطها إلا من أراد أن ينشدها دائماً أو يسلمها إلى ولي الأمر لقول النبي ﷺ : «ولا تحلُّ لقطتها إلا لمنشد...» .



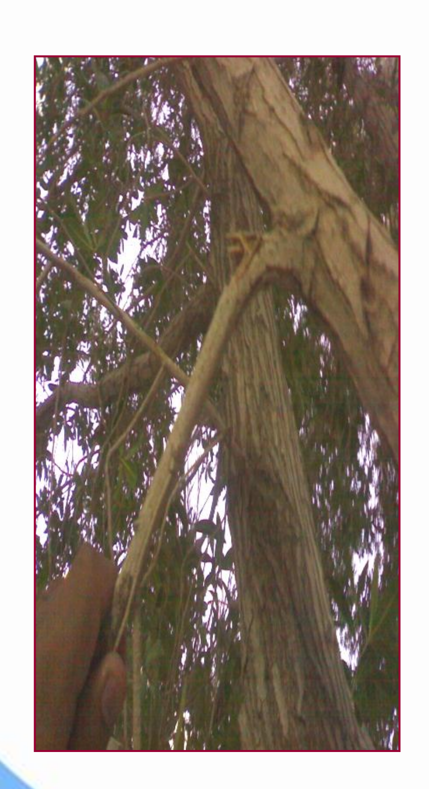
قطع الشجر



يحرم قطع شجر حرم مكة ؛ لقوله ﷺ:(لا يعضد شجرها).

ويحرم قطع حشيشه ؛ لقوله ﷺ:(لا يحش حشيشها).

حتى الشوك ولو ضرَّ والسواك والورق ونحوه.



ويستثنى من التحريم :

1- اليابس من شجر وحشيش وورق ؛ لأنه بمنزلة الميت.

2- شجر الإذخر ؛ لقوله ﷺ:(إلا الإذخر).

3- ما زرعه آدمي كبقل ورياحين ؛ لأنه محلول بالأصل كالأنعام.

4- ما أنكسر بغير فعل آدمي ولو لم ينفصل.

5- الكمأة والفقع ؛ لأنهما لا أصل لهما فليسا بشجر ولا حشيش.

ما يجب في قطع شجر الحرم

قطع شجرة صغيرة	قطع شجرة كبيرة
(شاة)	(بقرة)

ما يجب في قطع الغصن ؟

يضمن قيمة ما نقص ؛ قياساً ً على من أتلف جزء من الحيوان.

ما يجب في قطع الحشيش الرطب ؟

يضمن قيمة الحشيش.

أركان الحج



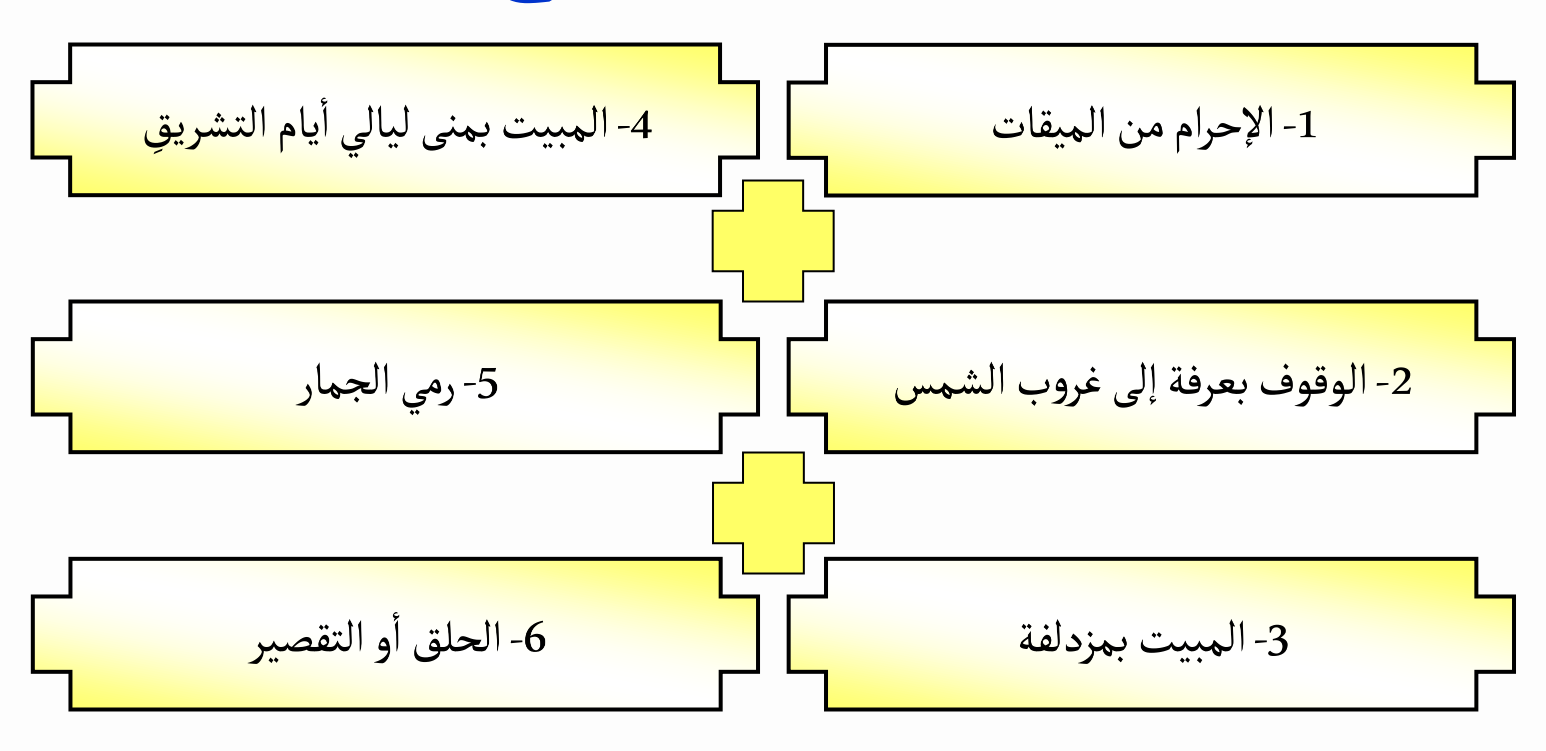
1- الإحرام

2- الوقوف بعرفة

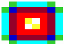
3- طواف الإفاضة

4- السعي

واجبات الحج


1- الإحرام من الميقات
2- الوقوف بعرفة إلى غروب الشمس
3- المبيت بمزدلفة
4- المبيت بمنى ليالي أيام التشريقِ
5- رمي الجمار
6- الحلق أو التقصير
7- طواف الوداع

دخول مكة



ما يسن فعله لدخول مكة:-

1- الاغتسال ، لمن لم يغتسل في الميقات.

2- الأفضل أن يدخل مكة نهاراًً ما لم يتعسر ذلك.

3- أن يدخل مكة من أعلاها (من جهة المسعى).

4- أن يدخل الحرم من باب السلام .

5- يدخل رجله اليمنى ، ويقول دعاء دخول المسجد.

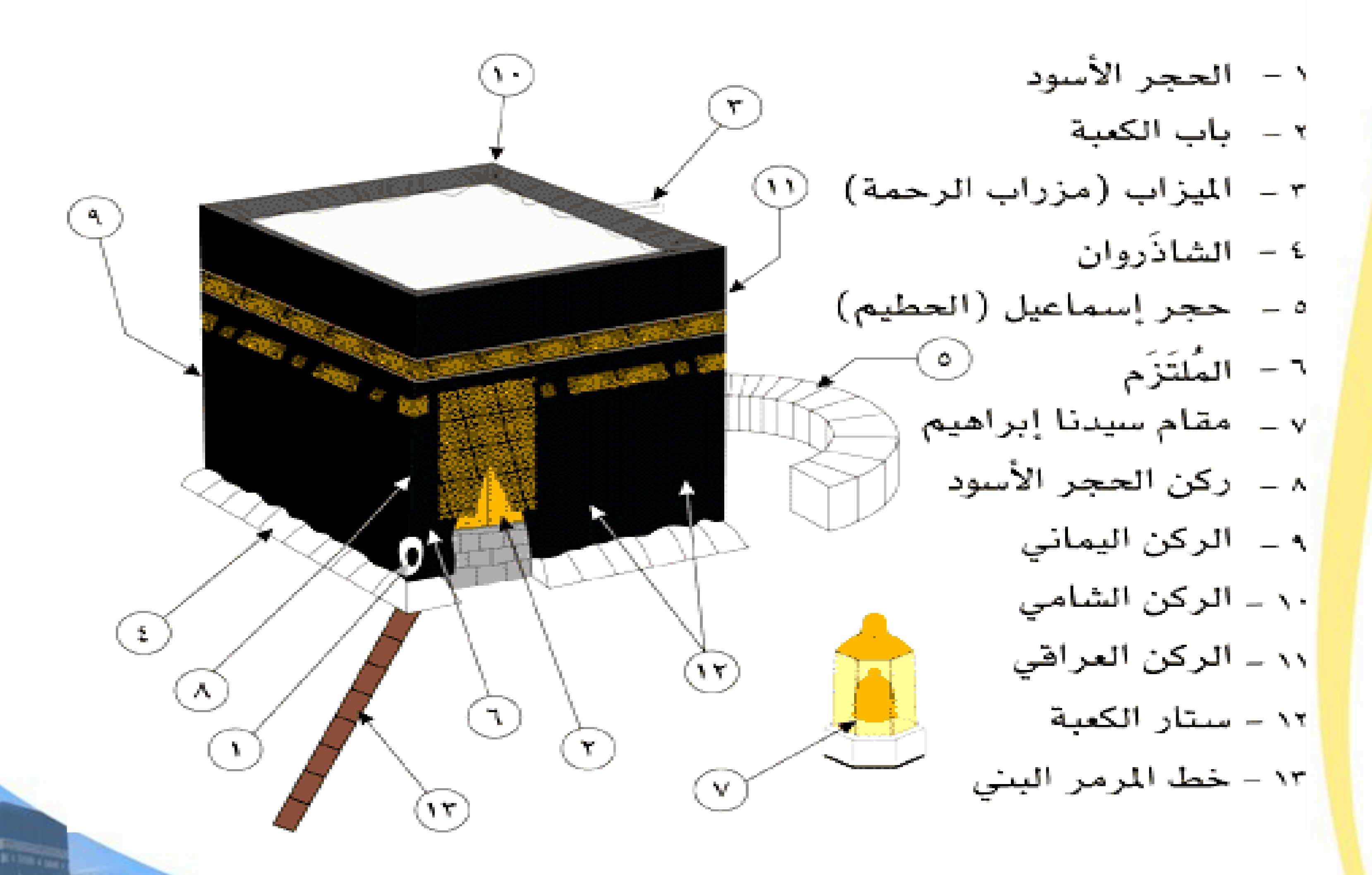
6- يتجه إلى الحجر الأسود فيطوف طواف النسك.

7- ويطوف مضطبعاًً.

Dalil-Alhaj.com

الكعبة المشـــرفة

(قبلة المسلمين)



8- يبتدئ الطواف من الحجر الأسود.

9-استلام الحجر وتقبيله إن أمكن ، ويقول:(بسم الله والله أكبر ، اللهم إيماناً بك ، وتصديقاً بكتابك ، ووفاءً بعهدك واتباعاً لسنة نبيك محمد ﷺ)

10- يجعل البيت على يساره ، ويطوف سبعة أشواط.

11- إذا مر بالركن اليماني استلمه وقبل يده.

12- الرمل في الثلاثة الأشواط الأولى.

13- يقول بين الركنين :(ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) ويكرر ذلك.





شروط الطواف



1- أن يبدأ من الحجر الأسود

2- يجعل البيت على يساره

3- أن يطوف [7]أشواط

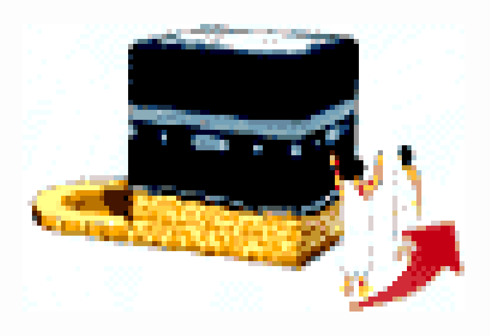
4- النية للطواف

5- أن يطوف حول البيت

6- ستر العورة

7- الطهارة





سنن الطواف

1- استلام الحجر وتقبيله.

2- استلام الركن اليماني بيده اليمنى

3- الاضطباع في كل الأشواط

4- الرمل في الثلاثة الأشواط الأولى

5- المشي في الأربعة الباقية

6- الدعاء والذكر

7- الدنو من البيت

8- الركعتان بعد الطواف

14- ثم يصلي ركعتين خلف المقام.

ويقرأ في الركعة الأولى [الكافرون] وفي الثانية [الإخلاص].



15- ثم بعد ركعتي الطواف يعود ويقبل الحجر ويستلمه إن أمكن.

16- يشرب من ماء زمزم.

ثم يذهب إلى الصفا

1- يبدأ السعي من الصفا ، ويرقاه.

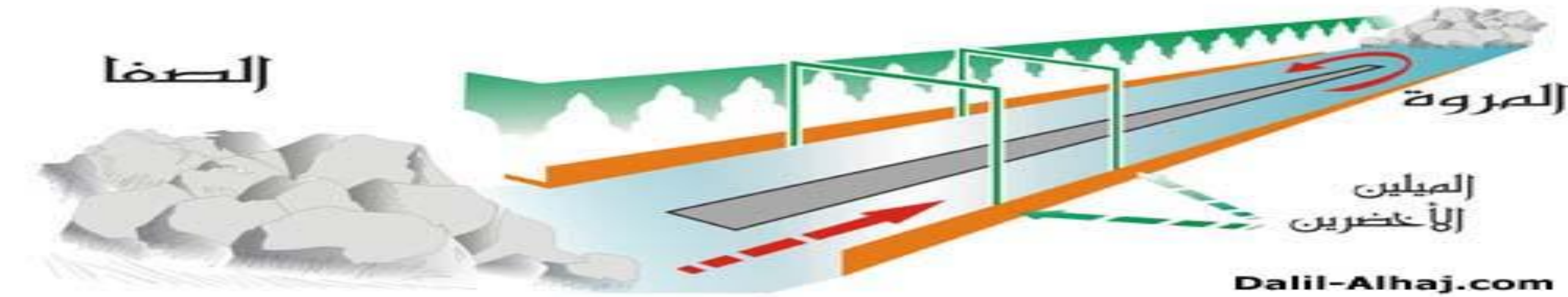
2- يستقبل القبلة ويرفع يديه.

3- ويقول في الدعاء (الله أكبر ثلاثاً ، الحمد لله على ما هدانا ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل سيء قدير ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده.

4- ثم يدعوا بما أحب.

5- ثم ينزل ويمشي حتى يأتي العلم الأخضر فيسعى سعياً شديداً إلى نهاية العلم الآخر [60متر].

6- ثم يمشي إلى المروة ويفعل مثل ما فعل في الصفا من الدعاء.



شروط السعي

1- النية

2- الإسلام

3- العقل

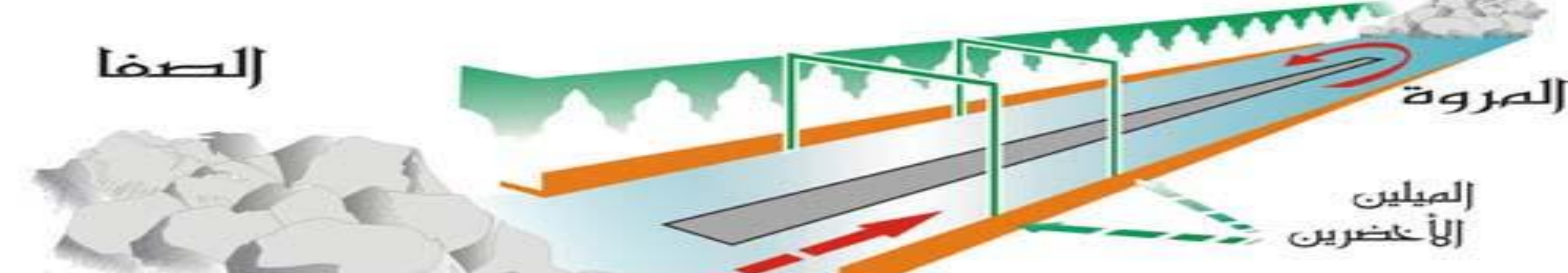
4- الموالاة بين الأشواط

5- المشي مع القدرة

6- كونه بعد طواف نسك ولو مسنوناً

7- تكميل السبع أشواط

8- استيعاب ما بين الصفا والمروة



سنن السعي

1- الطهارة من الحدث والخبث

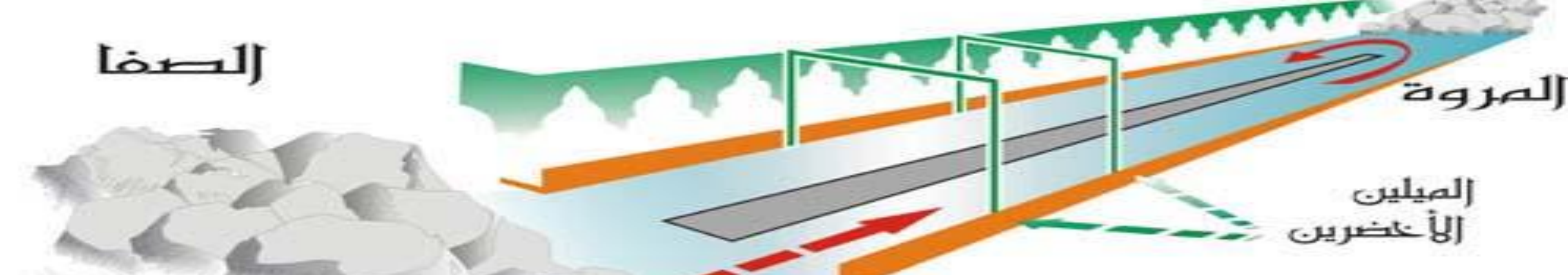
4- الإسراع بين العلمين

2- ستر العورة

5- الصعود على الصفا والمروة

3- الدعاء والذكر

6- الموالاة بينه وبين الطواف



أحوال من أتم الطواف والسعي

فإن كان متمتعاً ، فله حالتان:

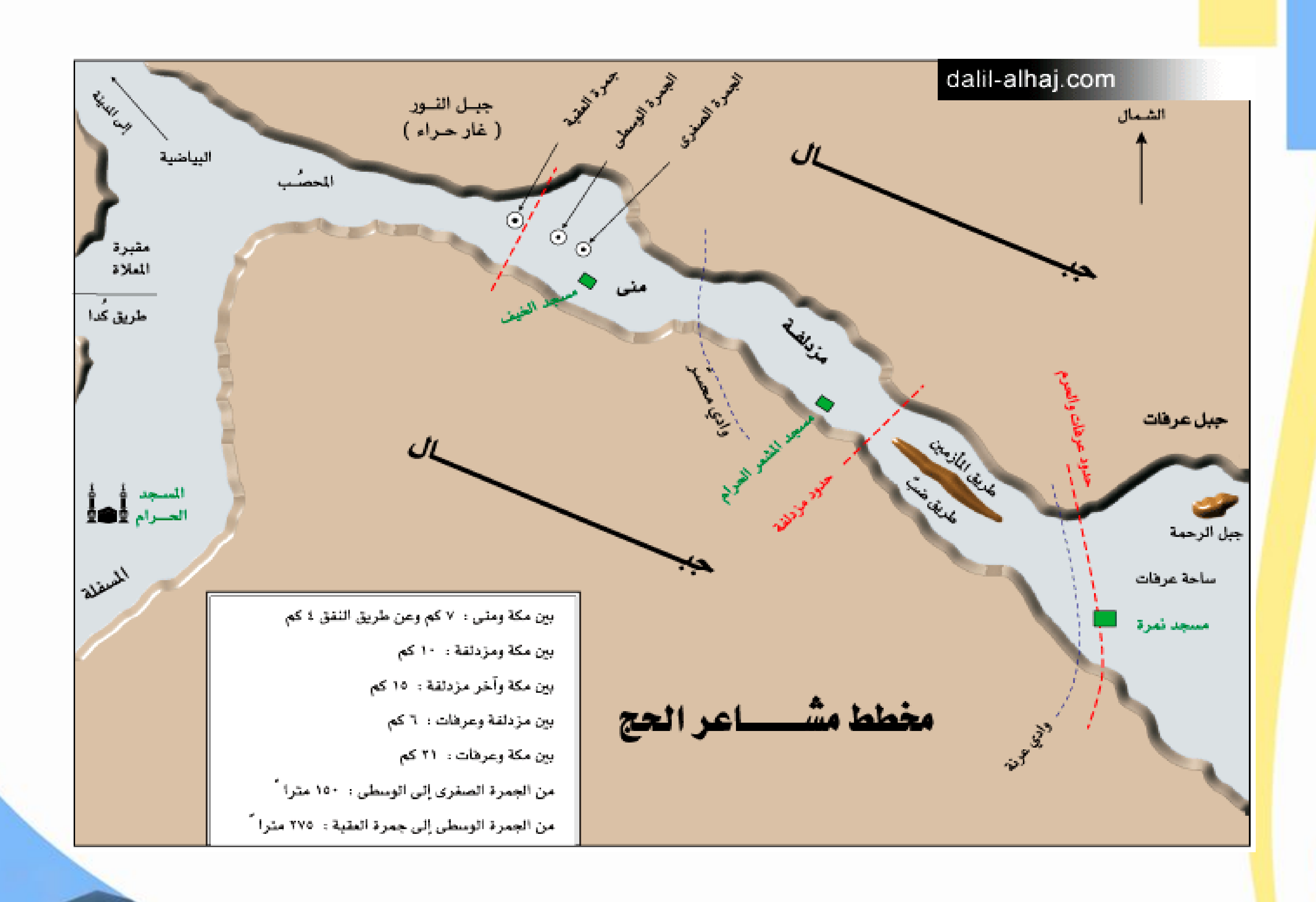
أ- وقت الحج قريب (يسن له التقصير) ؛ ليحلق يوم العيد.

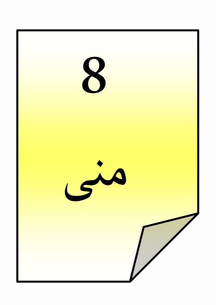
ب- وإن كان بعيداً (يسن له الحلق).

و إن كان قارناً أو مفرداً (يبقى على إحرامه) وطوافهما طواف قدوم وسعيهما سعي حجٍ.

يوم التروية وعرفة وأيام التشريق

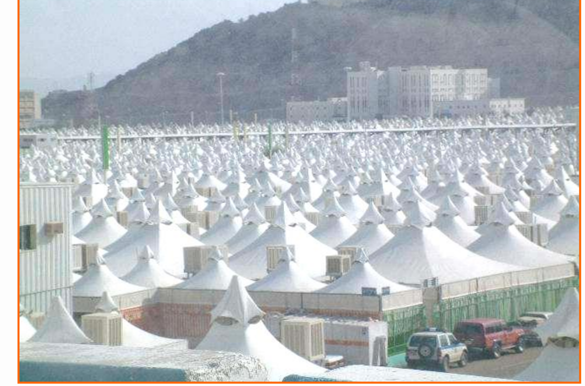
التاريخ	مسمى اليوم
٨ ذي الحجة	التروية
٩ ذي الحجة	عرفة
١٠ ذي الحجة	النحر / العيد
١١ ذي الحجة	التشريق الأول
١٢ ذي الحجة	التشريق الثاني
١٣ ذي الحجة	التشريق الثالث


dalil-alhaj.com
الشمال
إلى المدينة
البياضية
المحصب
جبل النور
(غار حراء)
جمرة العقبة
الجمرة الوسطى
الجمرة الصغرى
مقبرة
المعلاة
طريق كدا
منى
مسجد الخيف
مزدلفة
وادي محسر
مسجد المشعر الحرام
حدود مزدلفة
طريق المأزمين
طريق ضب
حدود عرفات والحرم
جبل عرفات
جبل الرحمة
ساحة عرفات
مسجد نمرة
وادي عرنة
المسجد
الحرام
المسفلة
مخطط مشاعر الحج
بين مكة ومنى : ٧ كم وعن طريق النفق ٤ كم
بين مكة ومزدلفة : ١٠ كم
بين مكة وآخر مزدلفة : ١٥ كم
بين مزدلفة وعرفات : ٦ كم
بين مكة وعرفات : ٢١ كم
من الجمرة الصغرى إلى الوسطى : ١٥٠ متراً
من الجمرة الوسطى إلى جمرة العقبة : ٢٧٥ متراً





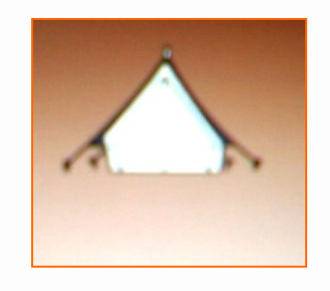
1- إذا كان متمتعاً يحرم بالحج في الضحى من الموضع الذي هو نازلٌ فيه كما فعله النبي ﷺ فيقول: لبيك حجاً ؛ لأن العمرة انتهت.



أما القارن والمفرد فهم لا يزالون على إحرامهم.

2- يفعل ما فعل من السنن في الميقات من الإغتسال...إلخ

3- يتوجه إلى منى قبل الزوال فيصلي الظهر و العصر و المغرب و العشاء كل صلاة في وقتها قصراًً لا جمعاًً.



4- يبيت ليلة التاسع في منى .

5- يصلي فجر اليوم التاسع في منى ، ثم يجلس حتى تطلع الشمس.

6- ثم يسير إلى عرفة بهدوء وسكينة .

9

عرفة



1- يسير من منى بعد طلوع الشمس بسكينة .



2- ينزل قبل الزوال بنمرة إن تيسر له.

3- إذا زالت الشمس خطب الإمام خطبة قصيرة.

4- يصلى الظهر والعصر جمعاًً وقصراًً بأذان واحد و إقامتين.

5- الجلوس إلى غروب الشمس في حدود عرفة يدعو مستقبل القبلة.

عرفة كلها موقف إلا بطن عرنة

6- وبعد الغروب يتوجه إلى مزدلفة.



يا رب



شروط يوم عرفة

1- الزمن: ق1/ بعد الزوال (الجمهور).

ق2/ بعد فجر اليوم التاسع (المذهب)

2- المكان: أجمع العلماء أن كل عرفة موقف.

3- الأهلية.



سنن يوم عرفة

1- أن يجمع تقديماً الظهر والعصر

2-أن يقف راكباً ً

3- أن يكون مستقبل القبلة

4- أن يرفع يديه حال الدعاء

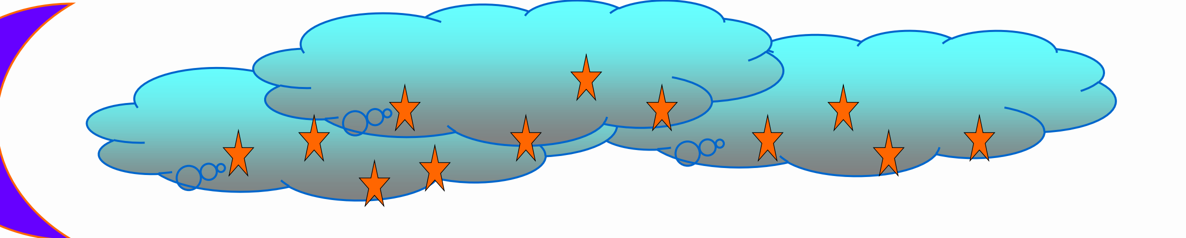
5- أن يكثر من الدعاء والذكر



مزدلفة

9

ليلة العاشر



عرفة ← مزدلفة

بعد الغروب

1- إذا غربت شمس اليوم التاسع يسير الحاج من عرفة إلى مزدلفة .

2- فإذا وصلها صلى المغرب والعشاء جمعاً وقصراً إلا إذا خشي خروج وقت العشاء فيصليها حيث كان.

3- يبيت ليلة العاشر في مزدلفة ملبياً ذاكراً شاكراً.

4- يصلي الفجر في مزدلفة ثم ينصرف قبل طلوع الشمس إلى منى.

5- يلتقط من منى حصيات الرمي(سبع حصيات) ؛ لرمي جمرة العقبة الكبرى.

6- يبادر بالذهاب إلى رمي جمر العقبة الكبرى يوم العيد.



10

النحر



10
النحر

الجمرة الصغرى
150م
الجمرة الوسطى
190م
الجمرة الكبرى (العقبة)

كيفية رمي جمرة العقبة

إذا وصل الحاج إلى رمي جمرة العقبة الكبرى يفعل ما يلي:

1- يرمي جمرة العقبة بسبع حصيات متعاقبات ويكبر مع كل حصاة.

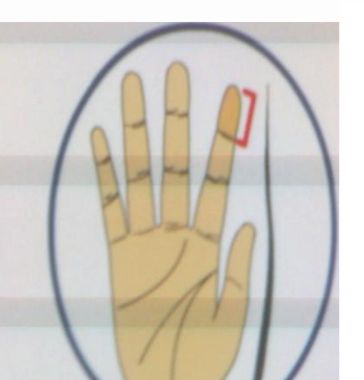
2- يذبح الهدي إن كان عليه هدي ويأكل منه ويطعم الفقراء.

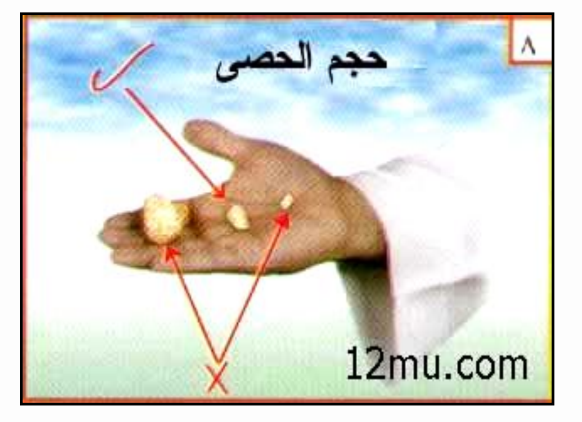
3- يحلق الرجل أو يقصر شعر رأسه ، والمرأة تقصر شعرها بقدر أنملة.

يباح للمحرم جميع محظورات الإحرام إلا النساء









شروط الرمي

1- الحجم (بين الحمص والبندق)	2- أن يرمي بسبع حصيات
3- أن يكون من الحصى	4- التعاقب في الرمي واحدة بعد واحدة
5- أن يكون في وقته المعتبر شرعاً	6- أن يرفع يديه فلا يجزئ الوضع
7- أن تقع في المكان المعتبر شرعاً	8- أن يقصد الرمي
9- الموالاة بين رمي الجمرات	10- الترتيب بين رمي الجمرات



بعد أن يرمي الحاج جمرة العقبة صباح العيد يفعل ما يلي:

1- ينزل إلى مكة ويطوف طواف الإفاضة ويسعى بعد الطواف إن كان متمتعاً ، أو كان قارنا أو مفردا ولم يسع بعد طواف القدوم.

* يجوز تأخير طواف الإفاضة إلى ما بعد أيام منى.

يباح للمحرم جميع محظورات الإحرام

2- ثم يعود إلى منى فيبيت فيها أيام التشريق ، أو ليلتين للمتعجل.

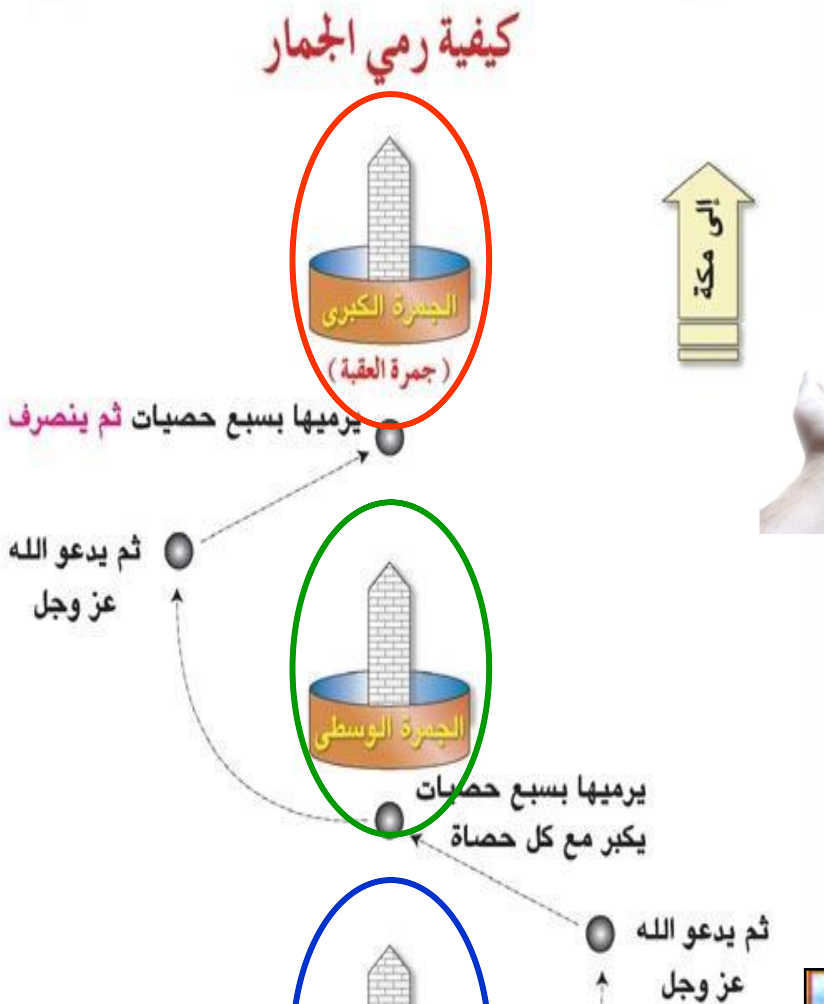
أيام التشريق تبدأ من ليلة الحادي عشر إلى ليلة الثالث عشر

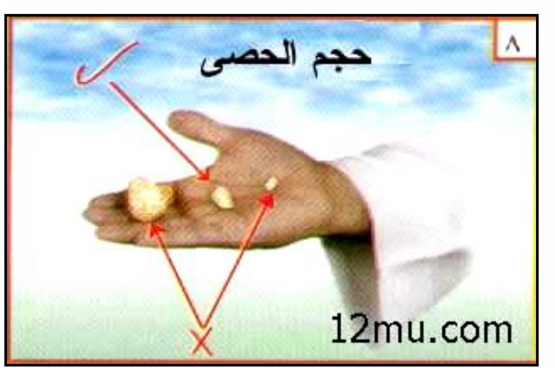
ما يجب فعله أيام التشريق:

1- رمي الجمرات الثلاث بعد الزوال .

2- الإكثار من الذكر والدعاء.

3- من أراد التعجل في اليوم 12 وجب عليه الرمي بعد الزوال ، ويخرج قبل غروب الشمس ، فإذا غربت لزمه الجلوس لليوم 13 والرمي فيه.





هل يجوز جمع الرمي في آخر أيام التشريق

يجوز جمع الرمي كله يوم العيد وما بعده من أيام التشريق في آخر يوم من أيام التشريق أو في الثاني للمتعجل (ويجزئه الرمي أداءً).

لأن أيام التشريق كلها وقت للرمي.

أما الشيخ (ابن باز ، وابن عثيمين): جوزوه للحاجة.



الطواف بالبيت طواف الوداع

وقد ثبت ذلك بدليلين :

لقوله النبي ﷺ:(لا ينفِرَنّ أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت) وعن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً:"أُمرنا أن يكون آخر عهدنا بالبيت".

وليس على المرأة الحائض ، ولا النفساء ، طواف وداع.

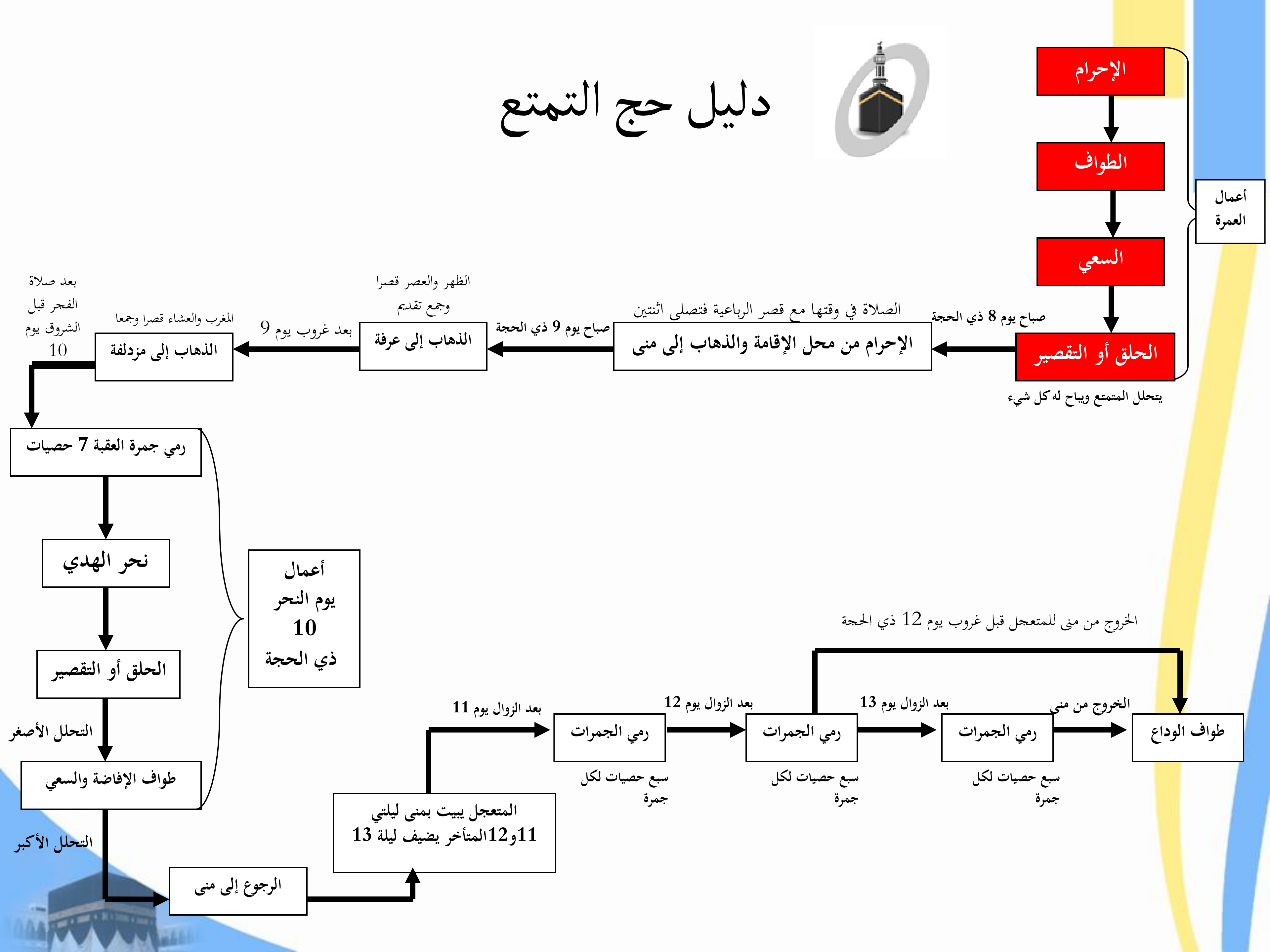
ويجوز للإنسان أن يؤخر طواف الإفاضة إلى أن يكون طواف وداع

يجوز تأخير طواف الإفاضة إلى طواف الوداع ، بشرطين:

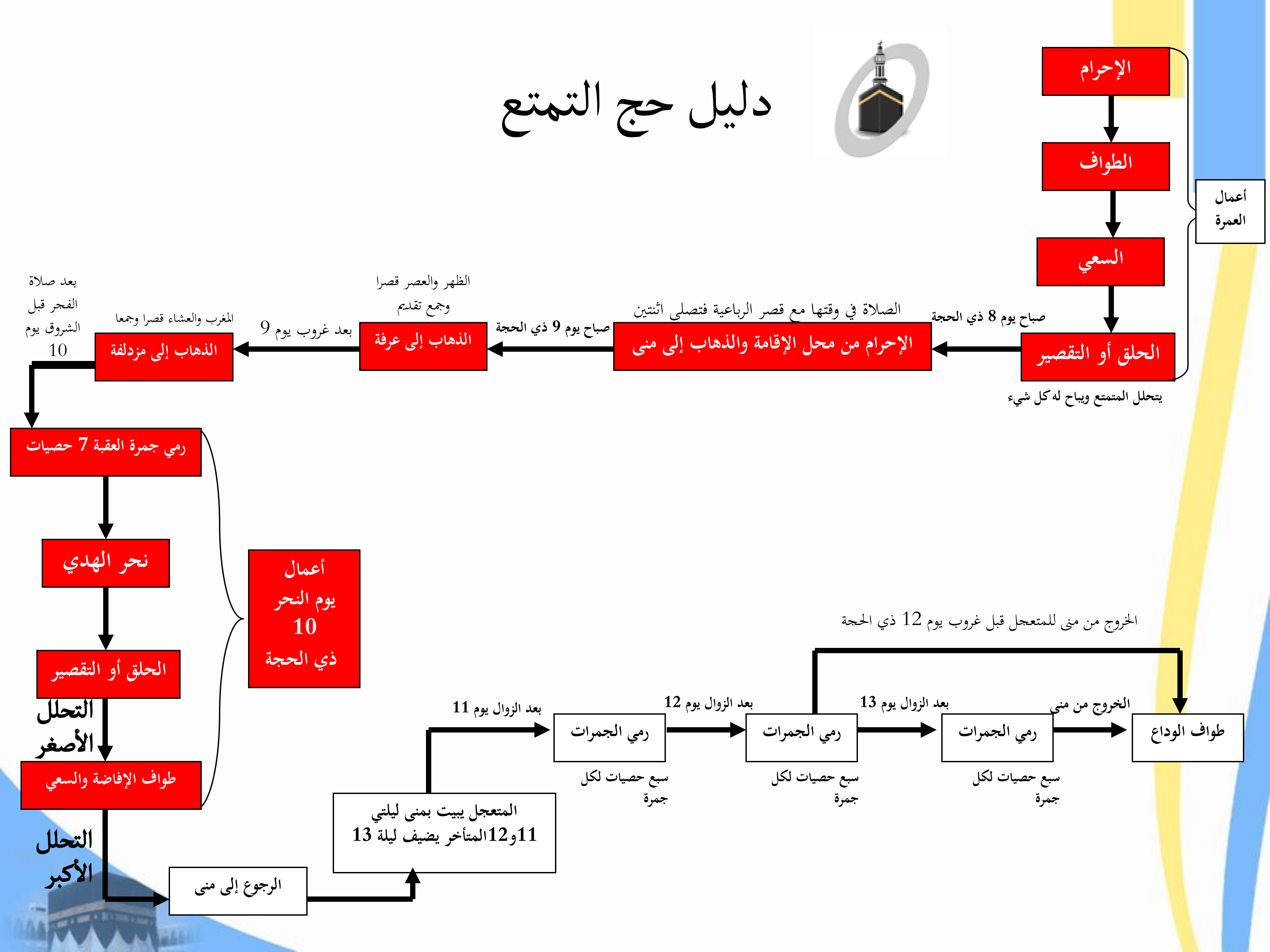
ويجوز للإنسان أن يؤخر طواف الإفاضة إلى أن يكون طواف وداع لكن له شرطان :

1- أن يكون في أيام مِنى ، فلا يؤخره عن أيام مِنى(13 ، 12للمتعجل).

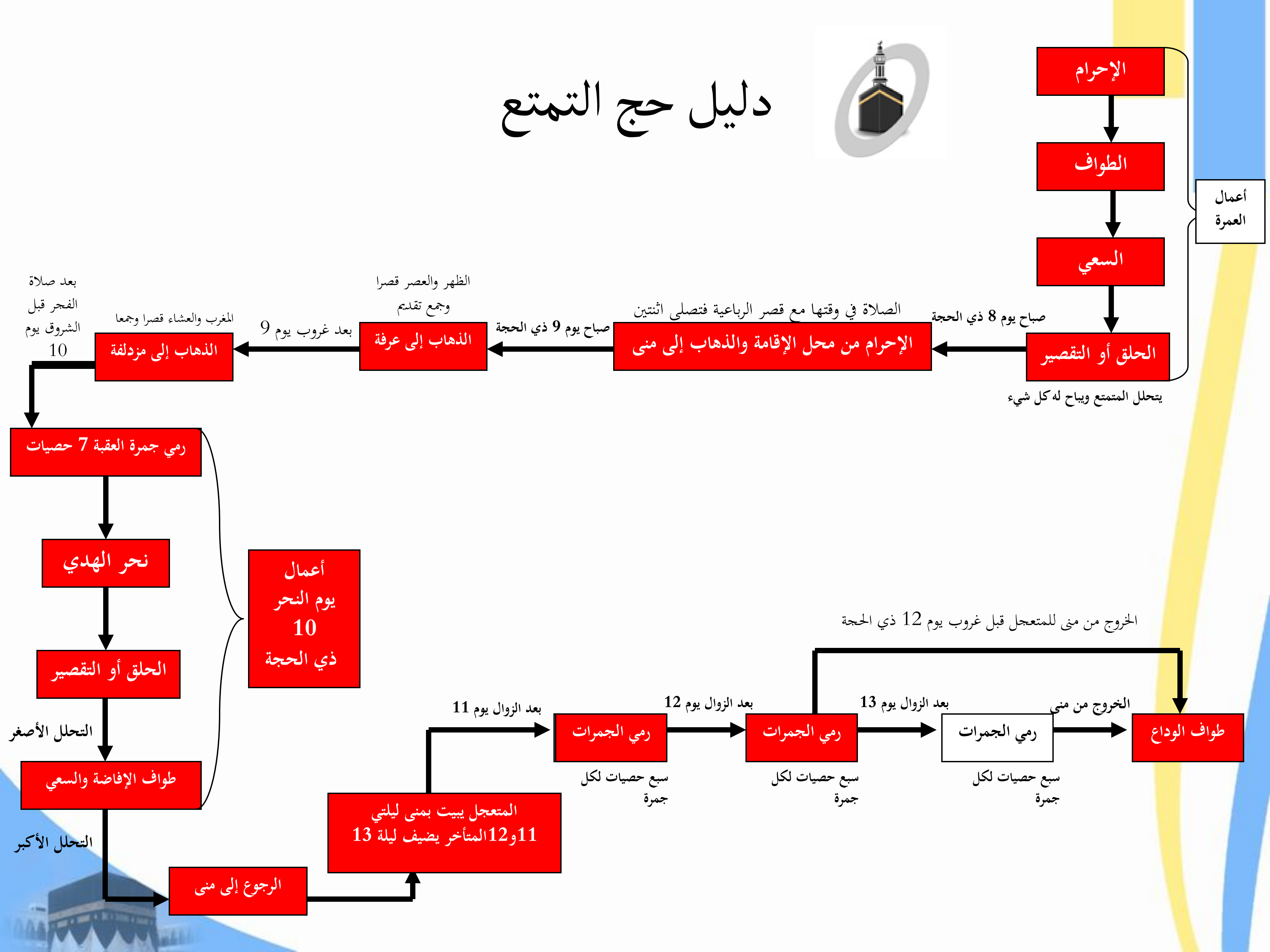
2- أن ينوي بالطواف ، أن يكون طواف الإفاضة .طواف الحج .ولا ينوي أن يكون طواف الوداع ، فإن نوى أن يكون طواف وداع ولم يأت بطواف الإفاضة من قبل فباطل ولا يصح ، وعليه أن يطوف مرة أخرى طواف الإفاضة ؛ لأنه ركن من أركان الحج .

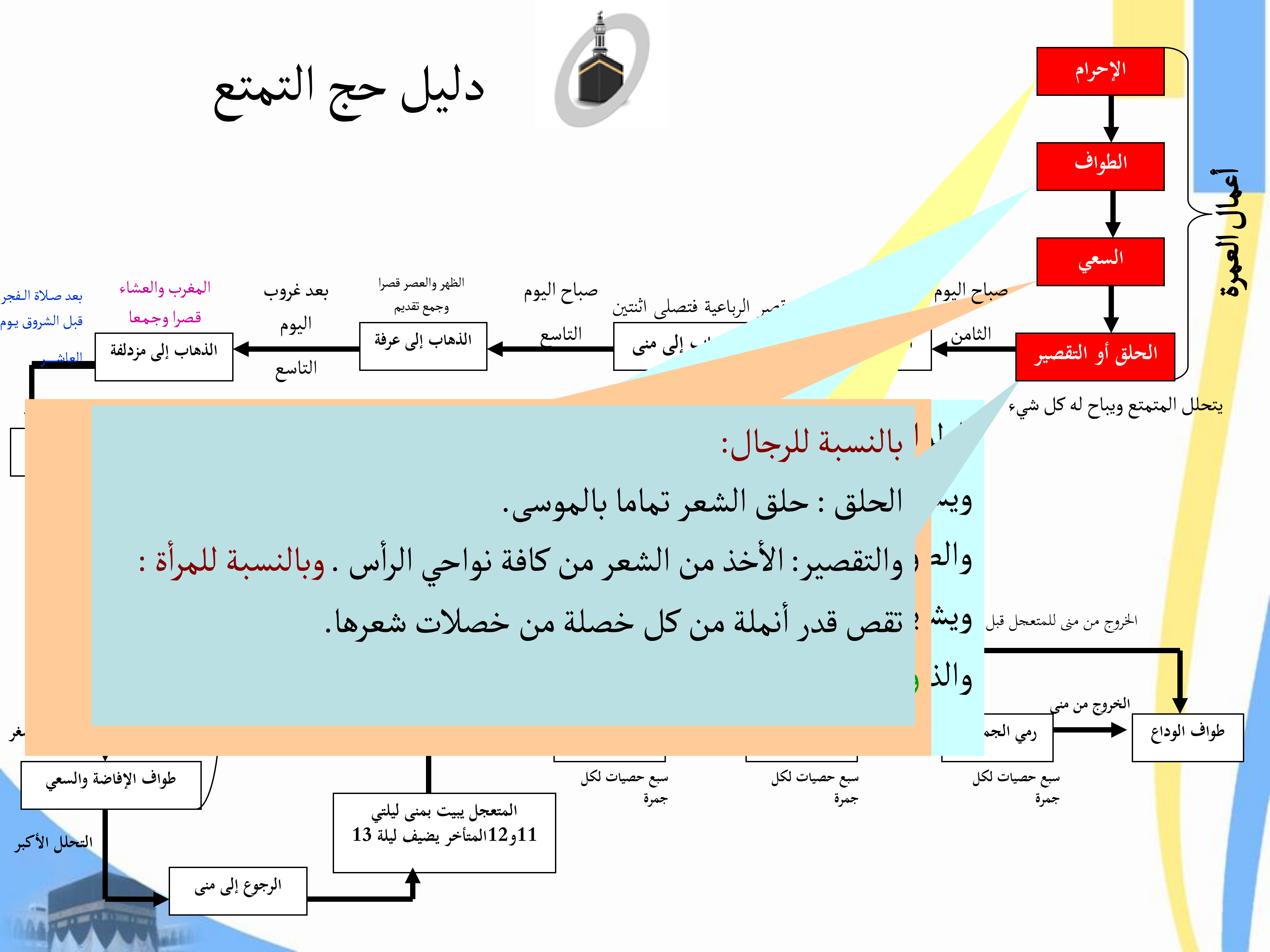


دليل حج التمتع
الإحرام
الطواف
السعي
الحلق أو التقصير
أعمال العمرة
يتحلل المتمتع ويباح له كل شيء
صباح يوم 8 ذي الحجة
الإحرام من محل الإقامة والذهاب إلى منى
الصلاة في وقتها مع قصر الرباعية فتصلى اثنتين
صباح يوم 9 ذي الحجة
الذهاب إلى عرفة
الظهر والعصر قصرا وجمع تقديم
بعد غروب يوم 9
الذهاب إلى مزدلفة
المغرب والعشاء قصرا وجمعا
بعد صلاة الفجر قبل الشروق يوم 10
رمي جمرة العقبة 7 حصيات
نحر الهدي
الحلق أو التقصير
التحلل الأصغر
طواف الإفاضة والسعي
أعمال يوم النحر 10 ذي الحجة
التحلل الأكبر
الرجوع إلى منى
المتعجل يبيت بمنى ليلتي 11و12المتأخر يضيف ليلة 13
بعد الزوال يوم 11
رمي الجمرات
سبع حصيات لكل جمرة
بعد الزوال يوم 12
رمي الجمرات
سبع حصيات لكل جمرة
بعد الزوال يوم 13
رمي الجمرات
سبع حصيات لكل جمرة
الخروج من منى
طواف الوداع
الخروج من منى للمتعجل قبل غروب يوم 12 ذي الحجة

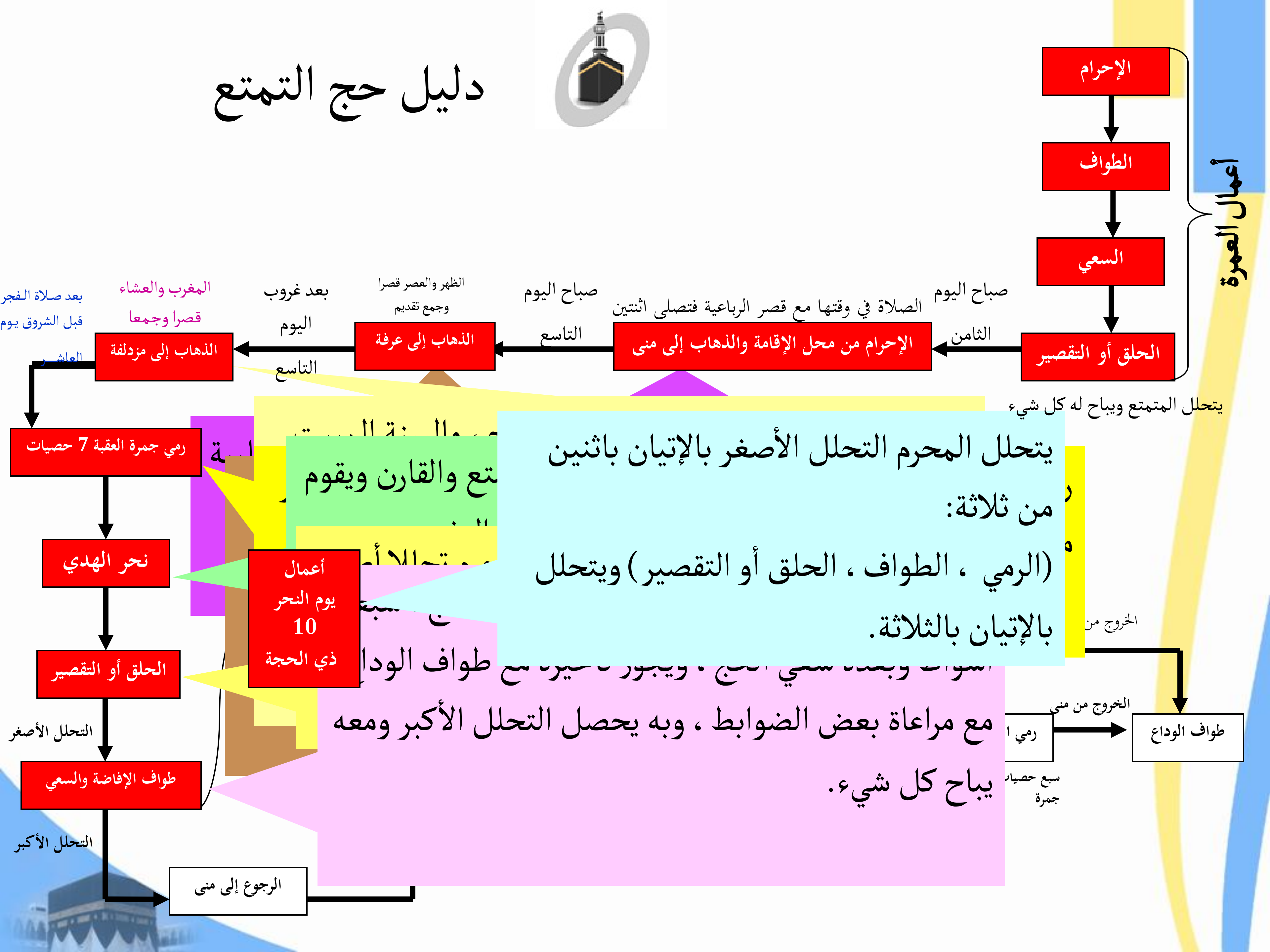


دليل حج التمتع
الإحرام
الطواف
السعي
الحلق أو التقصير
أعمال العمرة
يتحلل المتمتع ويباح له كل شيء
صباح يوم 8 ذي الحجة
الإحرام من محل الإقامة والذهاب إلى منى
الصلاة في وقتها مع قصر الرباعية فتصلى اثنتين
صباح يوم 9 ذي الحجة
الذهاب إلى عرفة
الظهر والعصر قصرا وجمع تقديم
بعد غروب يوم 9
الذهاب إلى مزدلفة
المغرب والعشاء قصرا وجمعا
بعد صلاة الفجر قبل الشروق يوم 10
رمي جمرة العقبة 7 حصيات
نحر الهدي
الحلق أو التقصير
التحلل الأصغر
طواف الإفاضة والسعي
التحلل الأكبر
أعمال يوم النحر 10 ذي الحجة
الرجوع إلى منى
المتعجل يبيت بمنى ليلتي 11و12المتأخر يضيف ليلة 13
بعد الزوال يوم 11
رمي الجمرات
سبع حصيات لكل جمرة
بعد الزوال يوم 12
رمي الجمرات
سبع حصيات لكل جمرة
بعد الزوال يوم 13
رمي الجمرات
سبع حصيات لكل جمرة
الخروج من منى
طواف الوداع
الخروج من منى للمتعجل قبل غروب يوم 12 ذي الحجة

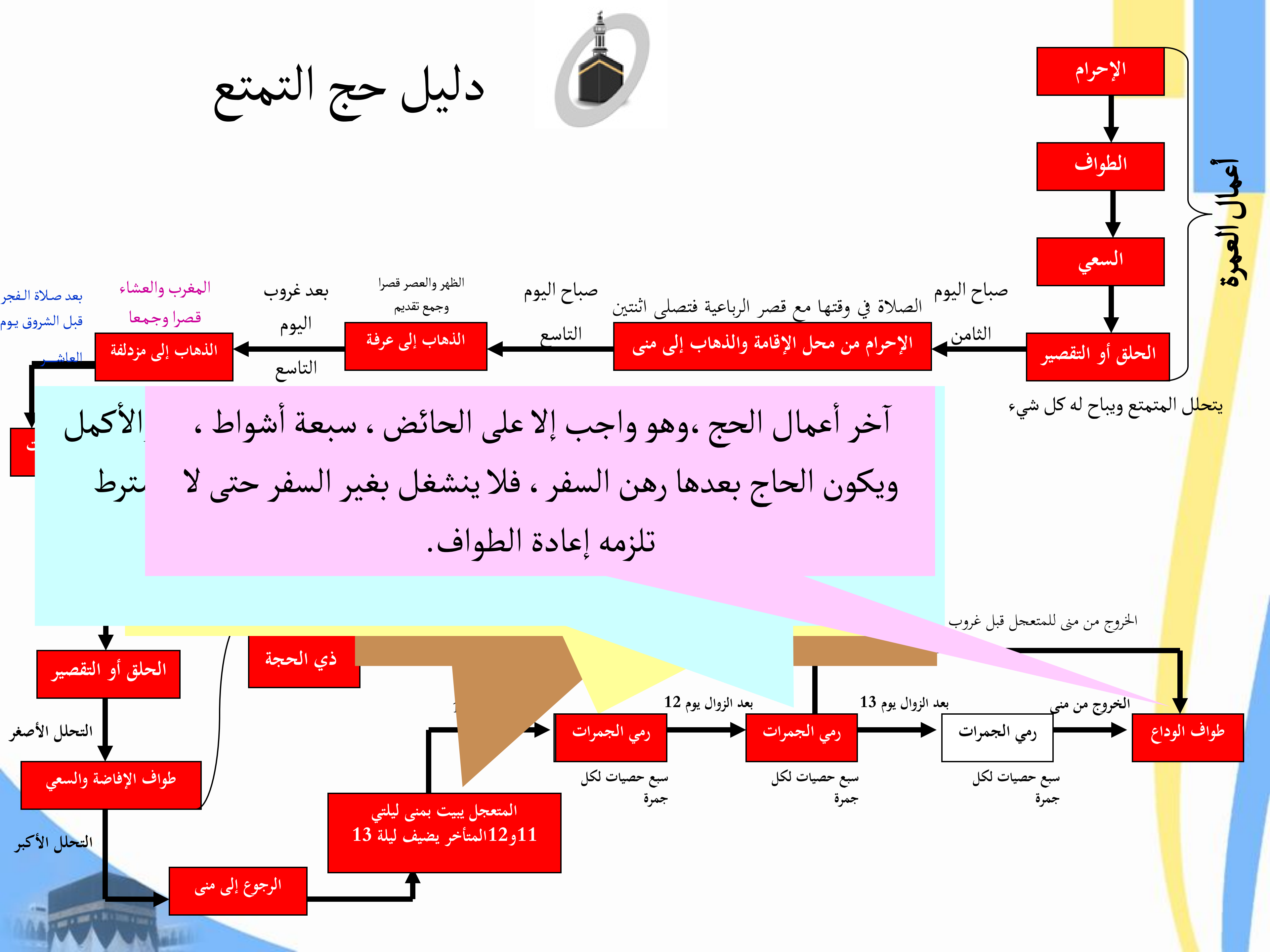

دليل حج التمتع
الإحرام
الطواف
السعي
أعمال العمرة
صباح يوم 8 ذي الحجة
الحلق أو التقصير
يتحلل المتمتع ويباح له كل شيء
الصلاة في وقتها مع قصر الرباعية فتصلى اثنتين
الإحرام من محل الإقامة والذهاب إلى منى
صباح يوم 9 ذي الحجة
الظهر والعصر قصرا وجمع تقديم
الذهاب إلى عرفة
بعد غروب يوم 9
المغرب والعشاء قصرا وجمعا
الذهاب إلى مزدلفة
بعد صلاة الفجر قبل الشروق يوم 10
رمي جمرة العقبة 7 حصيات
نحر الهدي
الحلق أو التقصير
التحلل الأصغر
طواف الإفاضة والسعي
التحلل الأكبر
أعمال يوم النحر 10 ذي الحجة
الرجوع إلى منى
المتعجل يبيت بمنى ليلتي 11و12 المتأخر يضيف ليلة 13
بعد الزوال يوم 11
رمي الجمرات
سبع حصيات لكل جمرة
بعد الزوال يوم 12
رمي الجمرات
سبع حصيات لكل جمرة
بعد الزوال يوم 13
رمي الجمرات
سبع حصيات لكل جمرة
الخروج من منى
طواف الوداع
الخروج من منى للمتعجل قبل غروب يوم 12 ذي الحجة



دليل حج التمتع
أعمال العمرة
الإحرام
الطواف
السعي
الحلق أو التقصير
يتحلل المتمتع ويباح له كل شيء
صباح اليوم
الثامن
صباح اليوم
التاسع
الذهاب إلى عرفة
الظهر والعصر قصرا
وجمع تقديم
بعد غروب
اليوم
التاسع
الذهاب إلى مزدلفة
المغرب والعشاء
قصرا وجمعا
بعد صلاة الفجر
قبل الشروق يوم
العاشر
بالنسبة للرجال:
الحلق : حلق الشعر تماما بالموسى.
والتقصير: الأخذ من الشعر من كافة نواحي الرأس . وبالنسبة للمرأة :
تقص قدر أنملة من كل خصلة من خصلات شعرها.
الخروج من منى للمتعجل قبل
الخروج من منى
طواف الوداع
سبع حصيات لكل
جمرة
سبع حصيات لكل
جمرة
سبع حصيات لكل
جمرة
طواف الإفاضة والسعي
التحلل الأكبر
المتعجل يبيت بمنى ليلتي
11و12المتأخر يضيف ليلة 13
الرجوع إلى منى



دليل حج التمتع
أعمال العمرة
الإحرام
الطواف
السعي
الحلق أو التقصير
يتحلل المتمتع ويباح له كل شيء
صباح اليوم الثامن
الصلاة في وقتها مع قصر الرباعية فتصلى اثنتين
الإحرام من محل الإقامة والذهاب إلى منى
صباح اليوم التاسع
الظهر والعصر قصرا وجمع تقديم
الذهاب إلى عرفة
بعد غروب اليوم التاسع
المغرب والعشاء قصرا وجمعا
الذهاب إلى مزدلفة
بعد صلاة الفجر قبل الشروق يوم العاشر
رمي جمرة العقبة 7 حصيات
نحر الهدي
الحلق أو التقصير
التحلل الأصغر
طواف الإفاضة والسعي
التحلل الأكبر
الرجوع إلى منى
أعمال يوم النحر 10 ذي الحجة
يتحلل المحرم التحلل الأصغر بالإتيان باثنين من ثلاثة:
(الرمي ، الطواف ، الحلق أو التقصير) ويتحلل بالإتيان بالثلاثة.
مع مراعاة بعض الضوابط ، وبه يحصل التحلل الأكبر ومعه
يباح كل شيء.
الخروج من منى
طواف الوداع



دليل حج التمتع
أعمال العمرة
الإحرام
الطواف
السعي
الحلق أو التقصير
يتحلل المتمتع ويباح له كل شيء
صباح اليوم الثامن
الصلاة في وقتها مع قصر الرباعية فتصلى اثنتين
الإحرام من محل الإقامة والذهاب إلى منى
صباح اليوم التاسع
الظهر والعصر قصرا وجمع تقديم
الذهاب إلى عرفة
بعد غروب اليوم التاسع
المغرب والعشاء قصرا وجمعا
الذهاب إلى مزدلفة
بعد صلاة الفجر قبل الشروق يوم العاشر
آخر أعمال الحج ،وهو واجب إلا على الحائض ، سبعة أشواط ، ويكون الحاج بعدها رهن السفر ، فلا ينشغل بغير السفر حتى لا تلزمه إعادة الطواف.
الخروج من منى للمتعجل قبل غروب
ذي الحجة
الحلق أو التقصير
التحلل الأصغر
طواف الإفاضة والسعي
التحلل الأكبر
الرجوع إلى منى
المتعجل يبيت بمنى ليلتي 11و12المتأخر يضيف ليلة 13
رمي الجمرات
سبع حصيات لكل جمرة
بعد الزوال يوم 12
رمي الجمرات
سبع حصيات لكل جمرة
بعد الزوال يوم 13
رمي الجمرات
سبع حصيات لكل جمرة
الخروج من منى
طواف الوداع